المقتطف اليومي للصحف الصهيونية

الاثنين 29/آذار/2021 العدد9932

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

- لبيد بحث مع عباس ومع غانتس في تشكيل ائتلافه؛ ليبرمان: سنوصي به.
- اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الصين يعطي ايران هواء تنفس في توقيت حرج.
- ثمن الازمة في قناة السويس مليارات الدولارات في اليوم.
- شركات الوقود كانت تعرف قبل خمسين سنة كم يضر التلوث بالإنسان – ولكنها اخفت ذلك.
- مقتل أكثر من 100 متظاهر في الرصاص بينهم اطفال في ميانمار والولايات المتحدة: نحن مصدومون.
- بايدن وضع هدفا جديدا في مؤتمر صحفي أول: 200 مليون تطعيم بـ 100 يوم اول في المنصب.

يديعوت احرونوت:

- المحور الجديد: ساعر، بينيت وغانتس.
- الكنيست الـ 24: كل النواب، كل الكتل.
- وباء الاجازة غير مدفوعة الاجر: 31 مليار شيكل لبدل البطالة.
- مقربو بينيت وساعر ضد لبيد: "يلحق ضررا".

– المعركة على وزارة العدل: جلسة حكومة اخرى تلغى.

– في هذا الفصح – نحن أحرار.

معاريف/الاسبوع:

– البحث عن الـ 61.

– فصح لبيد.

– في كتلة التغيير يفكرون باستبدال رئيس الكنيست منذ الجلسة الافتتاحية.

– عدد المصابين ينخفض، منحنى العدوى يرتفع.

– البرازيل في مشكلة: 3.650 وفاة بالفيروس في اليوم.

– ايران والصين توقعان على اتفاق عسكري واقتصادي.

اسرائيل اليوم:

– الضغط في الذروة: اليسار يعول على بينيت.

– الغاء جلسة الحكومة: "غانتس يؤخر عقود التطعيمات".

– المسار اليساري.

– جنرالات ونساء اقل: مزيد من سكان المناطق: الكنيست بالأرقام.

– الوجوه الجديدة.

– مناورة كبرى للجيش الاسرائيلي في قبرص.

* * *

قسم الاخبار

الخبر الرئيس – الساحة السياسية – يديعوت – من يوفال كارني:

المحور الجديد: ساعر، بينيت وغانتس../

بعد أقل من اسبوع من الانتخابات – ورؤساء الاحزاب في كتلة التغيير يحركون الساحة السياسية في محاولة تشكيل حكومة: رئيس يوجد مستقبل يئير لبيد أدار عشية عيد الفصح وفي خروجه سلسلة لقاءات مع رؤساء الاحزاب في كتلته كي يحصل على تأييدهم في تلقي التكليف بتشكيل الحكومة من الرئيس.

غير أن ثمة من لا يستطيب خطوات لبيد حتى الان – ولا سيما لقاءه مع رئيس راعم منصور عباس ومحاولته لتنسيق لقاء مشابه مع رؤساء القائمة المشتركة. فقد ادعت محافل رفيعة المستوى مقربة من جدعون ساعر بان رئيس المعارضة يعمل بانعدام للمسؤولية حين يعمل على اقامة حكومة بتأييد خارجي من الاحزاب العربية، بدلا من تشكيل حكومة بمشاركة يمينا، فيما يكون نفتالي بينيت الاول كرئيس الوزراء بالتناوب.

"لا توجد امكانية لتشكيل حكومة دون أن يكون نفتالي بينيت الاول في التناوب"، قال مسؤول كبير في أمل جديد. "على بينيت ان يجتاز الخطوط وهو لن يفعل ذلك الا اذا كان الاول في التناوب. لبيد يلحق ضررا في محاولته اقامة حكومة بكل ثمن بتعاون الاحزاب العربية، إذ بهكذا يدفع بينيت الى حضن بيبي. إذا صحا لبيد، فسيكون ممكنا بلورة التوصية حول بينيت. ولكن إذا ما فهم بينيت بان لا احتمالا لإقامة حكومة – فسيذهب مع بيبي".

وأوضح مسؤولون كبار في حزب ساعر في اثناء العيد انه لا يوجد اي خيار لإقامة حكومة 61 بتأييد خارجي من الاحزاب العربية: وقال مصدر آخر في أمل جديد انه "كان لنا وعدان في اثناء الانتخابات: الا نجلس مع نتنياهو والا ندعم تشكيل حكومة بتأييد الاحزاب العربية، وهذا ما سيكون". كما أعربت محافل في يمينا عن الغضب على لبيد الذي يعمل على حد قولها لإقامة حكومة يسار بدعم العرب بدلا من العمل في كتلة واحدة مع يمينا وأمل جديد.

اما في يوجد مستقبل فقالوا ردا على ذلك: "نحن نبذل كل جهود كي نبلور ائتلاف التغيير ونؤدي الى اقامة حكومة. الانتخابات انتهت. حان الوقت لترك الأنا جانبا وعدم اقتياد اسرائيل الى انتخابات خامسة".

خيار غانتس

وكان لبيد التقى برئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي، رئيس اسرائيل بيتنا افيغدور ليبرمان ورئيس راعم منصور عباس. ولكن اللقاء الاكثر اثارة للاهتمام كان أمس بين لبيد وغانتس. فقد التقى الرجلان في مكان حيادي بعد قطيعة أشهر طويلة في اعقاب قرار غانتس الانضمام الى حكومة

نتنياهو. غانتس، الذي كان مفاجأة الانتخابات الاخيرة، رفض اعطاء تعهد للبيد بان يوصي به كمن يتلقى التكليف بتشكيل الحكومة.

وحسب مصادر مطلعة على تفاصيل الحديث قال غانتس للبيد: "اوصي بك فقط اذا كان لك احتمال حقيقي بتشكيل الحكومة القادمة". وفي محيط غانتس شرحوا بانه اذا حقق لبيد 53 نائبا يوصون به من معسكر التغيير (اي مع ساعر وعباس)، فسيحصل على ثمانية مقاعد أزرق ابيض ليكملوا له الـ 61 مقعدا لغرض تشكيل الحكومة.

غير أن غانتس يفكر بإمكانية اخرى: التوصية برئيس يمينا نفتالي بينيت امام الرئيس، اذا ما اقتنع بان لبينيت فرصة لتشكيل الحكومة مع معسكر التغيير. وبعد اللقاء خرج بيان ناعم من يوجد مستقبل جاء فيه: "انتهى لقاء وزير الدفاع بيني غانتس ورئيس المعارضة يئير لبيد. وتحدث الرجلان عن السبل لتشكيل حكومة لاستبدال نتنياهو. وسيتواصل الحديث بين الطرفين في الايام القادمة". وادعت محافل في محيط غانتس ان على لبيد ان يفحص جيدا اذا كان من المجدي له ان يتلقى التفويض اولا بدلا من السماح لنتنياهو بعمل ذلك كي يفشل – وبعدها ينتقل كل ثقل المسؤولية لكل الاحزاب كي تمنع انتخابات للمرة الخامسة.

نجح لبيد في أن يجند حتى الان توصيات حزب العمل، ميرتس واسرائيل بيتنا، الذي أعلن رئيسه افيغدور ليبرمان امس بشكل رسمي بانه سيوصي بلبيد، وبالإجمال يوجد له حتى الان 37 توصية. اما لرئيس الوزراء نتنياهو فيوجد مع الليكود، شاس، يهدوت هتوراة والصهيونية الدينية 52 توصية. وكتب ليبرمان أمس فقال ان "كل من يضع الأنا فوق المصلحة الوطنية سيتحمل المسؤولية عن الانتخابات الخامسة. الخروج من المتاهة السياسية تستوجب كل الاحزاب ان تجد حلولا ابداعية من خارج الصندوق".

وفي هذه الاثناء يتشكل محور جديد ومثير للاهتمام بين ثلاثة رؤساء الاحزاب جدعون ساعر، نفتالي بينيت وبيني غانتس. فقد التقى ساعر وبينيت أمس للمرة الثانية منذ نشر نتائج الانتخابات. ويتحدث الرجلان عن اقامة "حكومة مصالحة وطنية" يشارك فيها ايضا حزب يمينا برئاسة بينيت وكذا كتلة معسكر التغيير بدون الاحزاب العربية. وحتى لو لم يكن للحكومة اغلبية 61 نائبا في بداية الطريق، يعمل الرجلان على تشكيل حكومة أقلية – حيث في المرحلة الثانية يكون الهدف هو اشراك احزاب اخرى من كتلة اليمين والحريديم، مثل الليكود بدون نتنياهو ويهدوت هتوراة او شاس. وخطوة ساعر وبينيت منسقة مع غانتس ايضا، الذي يقدر بان اقامة "حكومة مصالحة" واقعية أكثر من "حكومة تغيير".

* * *

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/3/29

لا تتركوا الاردن لمصيره

بقلم: أسرة التحرير

بين العناوين عن تأهيل ممثلي مواطني اسرائيل العرب كشركاء متساوين لائتلاف مستقبلي ومقابل اتفاقات التطبيع بين اسرائيل وسلسلة من الدول الاسلامية، يبرز هذه الايام سلبا التدهور المتواصل في علاقات اسرائيل مع الاردن.

يؤخر بنيامين نتنياهو في الآونة الاخيرة طلبا اردنيا لتوريد المياه رغم أن المهنيين في اسرائيل اوصوا بالاستجابة له. ويدور الحديث عن تصعيد آخر في الازمة الخطيرة في العلاقات مع عمان والتي رافقت ولايات نتنياهو وتفاقمت في الفترة الاخيرة على خلفية المصاعب التي وضعتها اجهزة الامن في اسرائيل على زيارة خطط لها الامير الاردني الحسين، ابن عبدالله، الى القدس. وردا على ذلك رفض الاردنيون اقرار اقلاع نتنياهو من عمان لزيارة قبل الانتخابات الى اتحاد الامارات. وتفاقم التوتر عندما أمر نتنياهو في خطوة غير مسبوقة ودون التشاور مع الجهات المختصة بالإغلاق الفوري للمجال الجوي الاسرائيلي في وجه الرحلات الجوية من الاردن، بخلاف اتفاق السلام بين الدولتين. واقنعته سلطات الطيران أخيرا بالتراجع عن هذا الامر. ومع ذلك، يتبين أن نتنياهو لم يتوقف عند ذلك وهو يؤخر الان، في خطوة تبدو كانتقام شخصي على عرقلة حملته الانتخابية في الخليج، الاقرار الدائم لتحويل علاوة مياه للأردنيين، وذلك كما اسلفنا بخلاف توصية المستويات المهنية.

تضاف هذه القضية الى التوتر الذي اشتد على اي حال بين حكومات نتنياهو وبين المملكة الاردنية. فقد سجلت حوادث عديدة على مدى السنين بين الدولتين، وفضلا عنها فان

المحافل الدبلوماسية وخبراء الامن يشهدون على ان اسرائيل لا تفعل ذلك كي تقلص هذا الضرر وتحسين العلاقات – ولا سيما على المستوى المدنية.

يتصرف نتنياهو كمن هو مستعد لان يعرض للخطر استقرار اتفاقات السلام مع الاردن. هذا خطأ استراتيجي جسيم. فدبلوماسية التطعيمات التي يتخذها نتنياهو تعبر عن فهم جغرافي – سياسي مشوه، بموجبه مهمة أكثر استخدام التطعيمات لابتزاز دول بعيدة كغواتيمالا لإقامة سفارات في القدس من مساعدة الجيران في ضائقة. فقد كانت موجة الكورونا القاسية التي اجتاحت الاردن فرصة لإبداء الجيرة الطيبة. فالأردن معني بان تنقل اسرائيل اليه التطعيمات، على الاقل لتطعيم الطواقم الطبية. ولكن ما لهذا وسياسة نتنياهو ذات نزعة القوة؟

لقد اعتادت المعارضة في اسرائيل على ان تتبنى مواقف نتنياهو في كل ما يتعلق بالعلاقات الخارجية. اما الازمة مع الاردن، وهو الدولة الحرجة لأمن وسلامة اسرائيل، فهي فرصة لعرض بديل على ذلك في ايام تتبلور فيها حكومة جديدة. مع كل الاحترام لاتفاقات السلام الجديدة مع دول بعيدة، محظور أن تترك لمصيرها الاتفاقات القديمة مع جيراننا القريبين.

* * *

يديعوت– مقال افتتاحي – 2021/3/29

الان بالذات، حكومة ضيقة

بقلم: رونين منليس

عميد احتياط، مدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية والناطق العسكري سابقا

(المضمون: فترة المفاوضات الائتلافية هي الوقت المناسب لفحص عميق لمجالات عمل الحكومة في المستقبل وعلى التنفيذ الاكثر نجاعة لها).

في تشرين الثاني 2020 رفعت لوزيرة الشؤون الاستراتيجية اوريت فركش هكوهن بحكم منصبي كمدير عام الوزارة دراسة شاملة توصي بدمج عدة وزارات حكومة وهيئات اخرى والحاقها بوزارة قائمة. لأسفي لم يسمح القرار بالخروج الى الانتخابات بعمل ناجع لتحقيق الخطوة – وفي اعقاب ذلك قررت الاستقالة – ولكن العمل غطى على حقيقة أنه اهمل على مدى السنين الانشغال بالمسائل الاساس للسلطة التنفيذية: مبنى الحكومة ومجالات انشغالها. والمسألة لا تتعلق فقط بإقامة حكومة "نحيفة"، بل بفحص عميق لمجالات انشغالها وتحققها بالشكل الاكثر فاعلية.

رغم اهمية هذه المسألة فانه لم يكن ابدا مريحا الانشغال بها: قبل الانتخابات يتركز جل الاهتمام على اقناع المقترعين، وبعد تشكيل الحكومة يكون واضحا للجميع بان الحكومة التواقة للحياة لن تختار الانشغال بهذه المسألة ولن تقلص بمبادرتها عدد اعضائها. عمليا، تكون فترة المفاوضات الائتلافية – التي ندخل الان اليها – هي الوقت الاكثر مناسبة لمسيرة مهنية في هذا الشأن، اما عمليا فإننا اعتدنا على أن تنشغل الاطراف بتلبية مطالب الاطراف للحصول على المناصب وليس بالتفكير المهني في مصلحة مواطني دولة اسرائيل.

وصلت الحكومة المنصرفة الى عدد لا يمكن تصوره من 36 وزيرا و 16 نائب وزير، ومع نهاية حياتها القصيرة تبين لنا ايضا بان كمية الوزراء ليس ضمانة لاستقرارها – بل العكس. فنقيصة كثرة الوزارات تتضمن الانفاق على صيانتها، والذي حسب معطيات وزارة المالية يصل الى مليار شيكل، تقليص عدد اعضاء الائتلاف الذين يكرسون وقتهم لعمل الكنيست والرقابة على عمل الحكومة، تعميق البيروقراطية بين الوزارات، استثمار مقدرات كثيرة جدا في معارك المسؤولية بلا صلاحيات، عدم القدرة على تنفيذ اجراءات بعيدة المدى فيما انه في كل عدة سنوات تنتقل هيئات ذات اهمية من وزارة الى اخرى، وكذا استغلال الوضع من اصحاب المصلحة لغرض خلق استثمارات حكومية مزدوجة وغير منسقة. ان احد امتيازات رئيس الوزراء المنتخب هو القدرة على أن يقرر عدد اعضاء حكومته والاشارة الى مجالات العمل التي تكون في اساس عملها، وهذه يمكن أن تجد تعبيرها ايضا في تعيين وزراء ينشغلون في ذلك – ولكن لأسفنا اعتدنا على الا تقوم هذه العملية على اساس المسألة الجوهرية في تنفيذ اهداف الحكومة او نجاعة وتحسين عملها.

حتى لو لم نكن اعتدنا على ذلك، حذار علينا ان نقع في الخطأ: ففي قلب عملية تشكيل الحكومة يجب أن تكون المسائل المركزية التي ينبغي أن تتركز عليها جهودها وما هي الشروط المثلى التي تسمح لها بالعمل لتنفيذ سياستها. في هذه العملية العميقة ينبغي طرح اسئلة اساسية سواء عن الوزارات القديمة وذات التقاليد أم عن الوزارات الجديدة. وسلة الادوات التي توجد تحت تصرف

فريق فحص كهذا لا تتلخص في فتح أو اغلاق الوزارات، وهي تتضمن دمج وزارات ذات مجالات اهتمام مشابهة، تعيين عدد من الوزراء في الوزارات القائمة، الاستخدام الاكثر صحة لعدد نواب الوزراء وتحديد مسؤولية عرضية لوزراء الحكومة لا تفترض بالضرورة اقامة وزارات حكومية مختصة. على مدى السنين جرى تنفيذ اعمال مختلفة في هذا الموضوع، سواء في الجانب الاقتصادي أم في الجانب المهني، والبنية التحتية لتنفيذ خطوة سريعة لفحص هذه المسألة موجودة.

الان بالذات، من السليم عمله الى جانب اقامة فريق المفاوضات، أن يقرر من يكلف بتشكيل الحكومة ان يشكل طريقا مهنيا يقدم له توصيات سريعة لمبنى حكومي ناجع – مقلص في حجمه وناجع في عمله. حتى لو استغرقت عملية التنفيذ الكامل لهذه التوصيات زمنا طويلا، فهذا هو الوقت للبدء بها. سيكون في ذلك مؤشرا على تجديد الثقة بين الشعب ومنتخبيه.

* * *

قسم التقارير والمقالات

هآرتس – مقال – 2021/3/29

اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الصين

يعطي ايران هواء تنفس في توقيت حرج

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: قرار ايران التوقيع على الاتفاق مع الصين يتعلق بالضغط الاقتصادي الذي استخدمه عليها ترامب. الازمة في العلاقات بين اسرائيل والاردن يمكن أن تؤثر على الحدود مع الاردن وتجبر اسرائيل على توفير المزيد من الموارد، القوات والاهتمام لها).

التطور الاستراتيجي الرئيسي في نهاية الاسبوع الماضي كان في إيران. هناك وقع وزراء خارجية إيران والصين على اتفاق للتعاون العسكري والاقتصادي، حجمه يقدر بمليارات

الدولارات. الدولتان أجرتا مفاوضات في هذا الشأن لعدة سنوات. في السنة الماضية وقبل وقت قصير من انتخاب جو بايدن تسربت مسودة للاتفاق ونشرت في الصحف الامريكية.

قرار إيران التوقيع على الاتفاق مرتبط كما يبدو بالضغط الاقتصادي الكبير الذي استخدمه دونالد ترامب على طهران. وتوقع أن تؤدي العقوبات الى استسلام إيران والعودة الى الاتفاق النووي بشروط متشددة أكثر لم يتحقق. من المشكوك فيه إذا كان النظام في إيران كان قريب في الأصل من الانكسار، مثلما أمل ترامب وصديقه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ولكن الآن الدمج بين العقوبات وتعمق الازمة الاقتصادية بسبب تفشي وباء الكورونا دفع الايرانيين الى التوقيع مع الصين.

حسب ما نشر، الاتفاق يتضمن تعهد ايراني بأن توفر للصين النفط بأسعار رخيصة لد 25 سنة القادمة. الصين ستقود مقابل ذلك مشاريع واسعة للبنى التحتية في ايران، تشمل استثمارات في شق الطرق وبناء الموانئ وانشاء شبكات اتصالات متطورة. يبدو أنه في الاتفاق هناك مكون عسكري يشمل تعاون عسكري وتطوير لسلاح مشترك وما اعتبر "محاربة للإرهاب".

الاتفاق يضمن لإيران مساعدة اقتصادية حاسمة طويلة المدى في فترة مقلقة بشكل خاص. الصين، هكذا يمكن التقدير، ترى ذلك بصورة مختلفة. الاستثمارات في إيران هي فقط جزء صغير من استراتيجية الصين الكبرى التي تسمى "الحزام والطريق"، التي اساسها ضمان نفوذ الصين وقنوات مفتوحة لنقل البضائع الصينية من شرق وسط آسيا الى الشرق الاوسط واوروبا.

بجين تستغل بذلك العداء بين طهران وواشنطن، لكن ايضا المقاربة الامريكية الشاملة، التي تفضل تقليص اهتمامها بالشرق الاوسط. الاعلان عن توقيع الاتفاق يأتي بعد وقت قصير من لقاء بين الصين وامريكا ساد فيه اجواء متوترة بين ممثلي الدولتين، في الوقت الذي تولد فيه الانطباع بأن ادارة بايدن ستقود خط متصلب مناوئ للصين. بالنسبة لإسرائيل المعنى الاساسي لهذه الخطوة هو تعزيز الامكانيات الاقتصادية الموضوعة امام ايران. هي لا تجعل من الصين دولة معادية. الصين ليست عدوة لإسرائيل وهي معنية بعلاقات اقتصادية وطيدة مع كل الاطراف في المنطقة دون أي صلة بالمواقف الايديولوجية. في المقابل، اسرائيل ستضطر الى أن تواصل الحفاظ على الحذر فيما يتعلق بالاستثمارات الصينية لديها – ايضا بسبب المعارضة الامريكية المتزايدة لذلك، وايضا خوفا من تدخل الصين في مشاريع حساسة تقود الى تسريب معلومات كان من الافضل أن تبقى فقط في أيدي اسرائيل.

الآن، لم يتم الابلاغ عن اختراقه تمكن من عودة الولايات المتحدة الى الاتفاق النووي بين الدول العظمى وإيران، الذي انسحبت منه ادارة ترامب في حزيران 2018. في الاسبوع الماضي قال الزعيم الروحي الايراني، علي خامنئي، بأن الامريكيين يجب عليهم رفع العقوبات أولا من اجل أن تعود طهران الى اتفاق الاتفاق (الايرانيون بدأوا بخرقه قبل سنتين تقريبا ردا على خطوة ترامب). قبل تسلمه لمنصبه قال بايدن بأن إيران يجب عليها القيام بالخطوة الاولى. ولكن موظف كبير في الادارة الامريكية قال في نهاية الاسبوع في مقابلة مع وكالة الانباء "رويترز" بأنه لا توجد أي اهمية لترتيب الخطوات. في هذه الاثناء، يبدو أن الولايات المتحدة تظهر رغبة أكثر من إيران في العودة الى المحادثات، رغم أنه من غير الواضح اذا كان هذا الامر سيحدث قبل الانتخابات الرئاسية في ايران في حزيران القادم.

تدهور مع الاردن

إن تأخير رد اسرائيل على طلب الاردن الحصول على التزويد بالمياه من اسرائيل، الذي كتبت عنه "هآرتس" عشية عيد الفصح يعكس مرحلة اخرى من تدهور العلاقات بين الدولتين. بين الاردن واسرائيل تسود ازمة شديدة، التي اشتدت في منتصف الشهر الحالي بعد أن عوق الاردن سفر نتنياهو الى اتحاد الامارات عندما اعاقوا مرور الطائرة التي ارسلت من الخليج الى المطار في عمان لنقل رئيس الحكومة.

عدد كبير من المختصين في جهاز الامن يتحفظون من الخط الهجومي الذي يتبعه نتنياهو تجاه عمان ويعتبرون الخطوات التي اتخذها، منها اغلاق المجال الجوي امام الرحلات الجوية من الاردن لبضع ساعات وعدم الاستجابة لطلب الاردن الحصول على لقاحات ضد الكورونا، خطوات انتقام شخصي من قبل نتنياهو تجاه الملك عبد الله.

مصادر رفيعة قالت للصحيفة بأن سياسة ملك الاردن تمكن من الحفاظ على حدود اسرائيل الشرقية آمنة ومغلقة أمام تسلل المخربين وتساعد اسرائيل ايضا في منع تهريب السلاح. على طول الحدود بين اسرائيل والاردن التي تبلغ 300 كم تنتشر حوالي 3 كتائب من الجيش الاسرائيلي، على الاغلب هذه كتائب مشاة خفيفة تعتمد على جنود وجنديات أقل تدربا ونشرهم على الحدود تحرر الوية المشاة النظامية الاكثر تدربا وتعطيهم المجال لإجراء التدريبات والانشغال بقطاعات مهددة أكثر.

الاردن يضع على طول الحدود تشكيلات أكثر من الجيش الاسرائيلي وتشمل عدة ألوية. وهو يبذل جهود كبيرة لمنع الاختراقات لإسرائيل. مساعدة الاردن ايضا توفر على اسرائيل استثمار موارد لإعادة تأهيل الجدار الحدودي الذي لم يتم تحسينه منذ عشرات السنين مقارنة مع مليارات الشواقل التي استثمرت في حدود قطاع غزة ومصر وسوريا ولبنان.

المقربون من نتنياهو يتحدثون في الغالب وفي منتديات مغلقة باستخفاف معين تجاه الاردن ويصفونه كدولة في طور الافول الذي يعتمد أكثر فأكثر على اسرائيل. ولكن بالذات شبكة العلاقات مع مصر يجب أن تشهد على أنه من الافضل لإسرائيل الحفاظ على أردن مستقر وصديق. في العام 2011، بعد سقوط نظام حسني مبارك، صعد الى السلطة الجنرالات وبعد ذلك الاخوان المسلمين الى أن تمت ازاحتهم بانقلاب عسكري على يد الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في صيف 2013. خلال هذه السنوات اهملت مصر ما يحدث على الحدود مع اسرائيل ولم تستخدم الضغط على حماس في غزة لكبح نشاطاتها. النتيجة الواضحة كانت زيادة التهريب والنشاطات الارهابية والتوتر على الحدود. وضعف العائلة المالكة في الاردن يمكن أن ينعكس على اسرائيل وأن يمس بالحدود الطويلة والمستقرة بين الدولتين بصورة تلزم اسرائيل بتخصيص المزيد من الموارد والقوات والاهتمام.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

بينيت يقترح خطة قذرة،

لكن يجب على معارضي نتنياهو تبنيه بسرعة

بقلم: رفيف دروكر

(المضمون: إن خطة بينيت لتولي رئاسة الحكومة هي خطة قذرة لأن لبيد لديه مقاعد أكثر منه وهو أكثر احقية بذلك. ولكن إذا صمم على ذلك فمن الجدير تبني خطته لأنها المخرج الآمن لاسقاط نتنياهو. واستمرار النقاشات في الكتلة ستدفع منصور عباس الى احضان نتنياهو).

لا يوجد أي وجه حق في اقتراح أن يتم تتويج نفتالي بينيت رئيسا للحكومة. يئير لبيد أكثر جدارة منه في تمثيل كتلة المعارضين لنتنياهو حيث يوجد له عدد أكبر من المقاعد وهو يمثل بمواقفه

اجزاء اوسع من هذه الكتلة. لا يوجد عدل، لكن هذا يبدو الطريق الوحيدة لوضع نهاية لحكم بنيامين نتنياهو.

هذه طريق اشكالية وسوقية بدرجة معينة، الحديث يدور عن ائتلاف يمتد بين ابتسام مراعنة وايبلت شكيد، لكن لا يوجد مناص. فحكم نتنياهو تحول الى حكم مسمم جدا وخطير جدا وهو يحتاج الى حلول غير طبيعية.

هل ستكون هناك شجاعة لنفتالي بينيت؟ هل سيوافق على أن يكون رئيسا للحكومة؟ السؤال يظهر مضحك الى حد معين، لكنه في مكانه: هل الشخص الذي عمل جاهدا في بداية الحملة الانتخابية لإقناع وسائل الاعلام والجمهور على عدم وضعه في كتلة نتنياهو وهم يرسمون نتائج الاستطلاعات، بل في الوسط، يستطيع حقا ترك كتلة نتنياهو؟ خطة رئيس يمينا تقريبا هي خطة قذرة. هو مستعد للانضمام الى ائتلاف ضد نتنياهو فقط كرئيس للحكومة، ومن الافضل بدون تناوب. الحكومة برئاسته ستكون نوع من "حكومة شفاء وطني". فترة ولايتها ستحدد بسنة وهدفها سيكون اسقاط نتنياهو ومعالجة المواضيع الاقل خلافا مثل الازمة الاقتصادية التي انتجتها الكورونا وتمرير الميزانية وتخفيف لهب الكراهية بين القبائل التي تشكل مواطني الدولة.

هذا ما يطلبه بينيت. ايضا بهذا الشكل سيكون الامر صعب عليه، شرح. لقد سبق ووعد بعدم الجلوس مع ميرتس، وأن لا يكون مدعوم من قبل منصور عباس، وهو بذلك يترك كتلة نتنياهو.

بينيت يجب عليه اقناع لبيد بالأساس. الذي هو في الحقيقة مقيد بوعوده التي تقول بأنه سيضحي بطموحاته لتولي منصب رئيس الحكومة لصالح اسقاط نتنياهو؛ مع ذلك، هو لم يفعل كل ما فعله من اجل أن يكون وزير خارجية لبينيت. وهو يقدر ايضا بأنه لا توجد خيارات أفضل لبينيت. ومعنى جولة انتخابات خامسة يمكن أن يكون نهاية حياته السياسية. عندها لن تكون كورونا ليكافحها. وسبعة مقاعد يمكنها ببساطة أن تهبط الى اقل من اربعة مقاعد. وليس في كل يوم تكون هناك فرصة ليصبح رئيسا للحكومة. ايضا بينيت يوجد ما يخسره.

إن العصا التي يمكن لبينيت التلويح بها امام لبيد هي التهديد بالعودة الى احضان نتنياهو، وأن يشكل معه ومع منصور عباس حكومة يكون بينيت فيها وزيرا للدفاع. كيف سيشرح لبيد لناخبيه بأنه اضاع هذه الفرصة الذهبية وساهم بنفسه في تشكيل الحكومة المتطرفة التي حذر منها كثيرا؟. الجدال بين بينيت ولبيد هو جدال طبيعي جدا. فهو شجار على المنصب الذي شغله فقط 12 شخص في تاريخ اسرائيل. ولكن مشكوك فيه أن يكون هناك وقت للشجار. جدعون ساعر

يحاول اقناعهما بأن التردد فقط سيقلص احتمالات هذه الخطوة. نتنياهو سيستيقظ وسيزرع عدة الغام من اجل التفريق بين الشركاء المحتملية وأن يستخدم الضغط على بينيت. هذه الصفقة إذا تم اجراءها، يفضل القيام بها قبل الذهاب الى منزل الرئيس، من اجل أن نذهب ولدينا مرشح متفق عليه، الذي يمكنه أن يسيطر على الكنيست.

في محادثات مغلقة، قدر نتنياهو بأن بينيت سيسير في هذا الاتجاه. معظم الطريق القاسية شقها من اجله، بإحدى يديه حلل عباس والمشتركة، وباليد الثانية حطم قواعد اللعب بحيث أن تحالف يتشكل من ميرتس وحتى بينيت لن يعتم على مقر رئيس الحكومة البديل، رئيس الحكومة البديل والاختراعات الاخرى التي جلبها نتنياهو الى عالمه.

هناك سبب آخر من اجله من الافضل الاتفاق على ذلك بسرعة. عباس لا يريد انهاء هذه الجولة بدون تشكيل حكومة بمساعدة اصوات حزبه. هذا هو جوهر كل الانقلاب الذي أراد احداثه. في هذه الاثناء هو يميل نحو نتنياهو، ضمن امور اخرى، بسبب عدم التساوق في كتلة معارضي نتنياهو. واشهر من النقاشات بين رؤساء الكتلة ستدفعه الى احضان نتنياهو.

* * *

معاريف – مقال – 2021/3/29

البدء بالعمل

بقلم: بن كسبيت

(المضمون: يجب عدم السماح لنتنياهو بتلقي التكليف ولكن محظور عمل ذلك قبل الاتفاق مع بينيت**)**.

توصيتي لأصدقائي المحللين: لا تكونوا قاطعين. لا تكونوا حازمين. كل واحد منا يجر وراءه ذيلا من التحليلات المغلوطة. هكذا هي مهنتنا. ليس لاحد الاحتكار على الفوضى السياسية ولا على بلفور. تلك الأستوديوهات التي بثت اجواء العجز عن "كتلة التغيير" عشية الانتخابات تكرر الان الفرضية الاساس في أنه "لا يوجد احتمال لحكومة وحدة التغيير". اقترح على من يعلن ذلك ان يراجع اعلانات الماضي، ان يتواضع وان يوسع مدى الخيارات والاحتمالات المطروحة امامه.

القواعد الجديدة هي: كل شيء ممكن. الكثير من زعماء "كتلة التغيير" سيضطرون لان ينكثوا بوعودهم الانتخابية. كما أن الامور تنطبق ايضا على القطع المعاكس: فنتنياهو بعيد عن أن يقول الكلمة الاخيرة. فهو لا ييأس ابدا. لا يرفع يداه ابدا. وحتى في الاوضاع الاكثر صعوبة وقسوة. فهو يقاتل طالما لم ينتهِ هذا، وهذا لم ينتهِ حقا. لقد خسر المعركة ولكنه لم يخسر الحرب بعد.

فماذا نعم؟ محظور السماح لاي من ابطال هذه الملحمة التي نعيشها ان يجرنا الى انتخابات خامسة. إذ يوجد حد لكل حبكة، توجد هنا دولة وإذا لم يكن ممكنا اقناع الزعيم الذي اختطفها ان يحررها، فانه يجب عمل كل شيء، بما في ذلك كل شيء، في إطار القانون لوقف هذا. ومن الافضل متأخرا على الا يكون ابدا.

الحقائق: في المرة الرابعة على التوالي لم ينجح بنيامين نتنياهو في الوصول الى هدفه: 61 مقعدا. هذه المرة، ظاهرا، كانت الاكثر راحة: ريح اسناد هائلة من حملة التطعيم، فتح المرافق، النشوة الوطنية التي اجتاحتنا جميعا، من كل أطراف الطيف السياسي. فقد نجح في تفكيك الخصم المركزي (أزرق أبيض) والعقبة الكأداء (القائمة المشتركة). رغم كل ما قيل أعلاه، الليكود انهار: 6 مقاعد اقل من الانتخابات السابقة، نسبة التصويت الادنى في المدن الليكودية، انخفاض كبير في التصويت لليكود في القلاع الاكثر اهمية للحزب. واضافة الى ذلك: كتلة التغيير حصلت على 200 الف صوت من كتلة بيبي، وذلك دون ان نحصي راعم (التي لعبت في الملعبين) ونفتالي بينيت (كما اسلفنا). وطموح باسم يرون زليخا احرق عشرات الاف الاصوات لكتلة التغيير، بينما الطرف الاخر لم يفقد هذه المرة حتى ولا صوت واحد.

نتنياهو صد مرة اخرى. وقد اكتسب هذه الهزيمة باستقامة: فقد اجتاز الخطوط التي حتى المعدات الأصلب للبيبيين استصعبت هضمها. الهزة المطلقة في الحزب، تحدي كل الرموز وكل الشعارات، احساس الانا وبعدي الطوفان، التهديدات الفظة لنموذج باسم شلومو كرعي "لإقالة المستشار القانوني غداة الانتخابات" كل هذا كما تبين كان تجسيدا للغرور. في هذه اللحظة، كراعي أقرب الى الاقالة من مندلبليت.

السؤال هو ما العمل الان بكل هذا. هل يمكن لرؤساء كتلة التغيير، بمن فيهم بينيت ان يسمحوا لأنفسهم بهزيمة اخرى والسير الى انتخابات خامسة؟ الجواب سلبي. هل يمكن لدولة اسرائيل أن تسمح لنفسها بانتخابات خامسة؟ الجواب سلبي. الاستنتاج: يجب اخراج الايدي من الجيوب، نزع القفازات والبدء بالعمل. كل واحد من رؤساء احزاب كتلة التغيير يجب أن يجري

حساب النفس وان يفهم، بأكبر سرعة ممكنة بانه لا يمكنه ان يفي بكل الوعود التي أطلقها للناخب تحت ضغط الانتخابات. هذا هو السبيل الوحيد للخروج من الطريق المسدود.

محظور السماح لنتنياهو بالفرصة لان يكون اول من يشكل حكومة. فهو قادر على أن يعرض على منصور عباس حقيبة الدفاع. فلهذا الرجل لا توجد خطوط حمراء. يجب عمل كل شيء كي يحصل يئير لبيد على التكليف، ان ينتخب على الفور مئير كوهن (او اي مرشح آخر من كتلة التغيير) لمنصب رئيس الكنيست وان توضع على طاولتنها قوانين الفساد. ولكن، وتوجد هنا لكن كبيرة، محظور عمل كل هذا قبل الاتفاق المبدئي مع نفتالي بينيت. بدون نفتالي بينيت ليس ليئير لبيد حكومة. ليتني كنت اصدق انه سيكون ممكنا اقناع جدعون ساعر بتشكيل حكومة تدعمها المشتركة من الخارج. في هذه اللحظة يصعب علي ان اصدق بان هذا سيحصل. وعليه فان بينيت يجب ان يكون في الداخل. حكومة مع "اغلبية صهيونية". هذه هي الصيغة. 58 مؤيد، 10 ممتنعين (المشتركة وعباس)، 52 معارض. هذه الحكومة تقوم، وبعد ذلك ستترتب الاوراق من جديد والسماء هي الحدود: الحريديم، الليكود بدون نتنياهو، كل الخيارات مفتوحة.

أمر واحد مؤكد: الاستطلاعات الثابتة التي اظهرت بان اغلبية متماسكة من سكان اسرائيل غير معنية باستمرار ولاية بنيامين نتنياهو كرئيس الوزراء تحققت في صناديق الاقتراع للمرة

الرابعة على التوالي. يجب الاعلان بصوت عال بانه لن تكون مرة خامسة. هذا كل شيء.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

عباس، هل كان الامر يستحق؟

بقلم: عودة بشارات

(المضمون: منصور عباس اكتشف أنه لا يمكن الارتباط مع اليمين، لا سيما اليمين الفاشي. والعرب غضبوا بسبب الانقسام، لكنهم لن يتساوقوا مع من يتاجرون بكرامتهم الوطنية، لذلك صوتوا في معظمهم للقائمة المشتركة).

يوم الاثنين، 5 نيسان، يقترب بسرعة وفي الافق لا توجد أي علامة لحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو. حراس العتبة، بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غبير، يغلقان الباب امام نتنياهو. عضو الكنيست منصور عباس، المنقذ المناوب لليكود، أيديه مكبلة، يريد لكنه لا يستطيع. هو اعتقد بأنه سيتم استقباله بالهتاف كمنقذ لحكم اليمين، لكن الواقع يبدو مختلف. لدى حراس العرق، الغريق ايضا يمكنه أن يطلب النجدة فقط من منقذ يهودي.

في هذه الاثناء الأمل معلق على البحث عن تزوير في صناديق الاقتراع من اجل خفض عدد اعضاء الكنيست للقائمة المشتركة. خمنوا من يتطوع لهذه المهمة؟ اجل، عضو الكنيست السابق ايوب قره. فقد قام بزيارة عباس أول أمس، وبدلا من تحذيره من رئيسه الذي يدين له بالفضل، اظهر الخوف (حسب القناة 7) من حدوث تزوير في اصوات العرب. وفي هذه الاثناء توجه لأخويه، سموتريتش وبن غبير (الاعزاء) وتوسل اليهما: "يجب احتضان التيار البراغماتي الذي يمثله منصور عباس"، حسب موقع "بانيت".

هذه مشاهد تذكر بآخر الزمان، التي ليس بينها وبين المنطق أي شيء. من ينظر الى الواقع الآن يبدأ بالشك في قوة نظره وقدرته على الفهم. ولكن مع الاحترام لشكوككم، هكذا يبدو الواقع في لحظة الانعطافة الدراماتيكية، كل شيء يتحرك، الأريكة تستقر في المطبخ، طناجر الطبخ تجلس وهي تضع ساق على ساقل في وسط الصالون والبوابة تنتظر الزائدين في الساحة الخلفية.

كل ذلك يبدو جيدا مقابل السياسة العربية، التي تبدو مثل سيارة بعد تعرضها لحادث طرق. ما الذي قاله الممثل سعيد صالح في المسرحية المصرية "مدرسة المشاغبين"، بعد أن أخذ سيارة العائلة في جولة صغيرة: "كل جزء سليم لكنه لوحده". في المشتركة كل جزء يوجد لوحده. المشتركة لها 6 مقاعد بدلا من 11. راعم لها 3 مقاعد بدلا من 4 مقاعد، الرابع حصل عليه مازن غنايم الذي أحضرته راعم بدلا من ايمان الخطيب. بشكل عام، التمثيل العربي في الكنيست هبط من 15 مقعد الى 10 مقاعد، وهناك من يحتفلون.

مرساة السياسة العربية اهتزت. لو أن عضو الكنيست ايمن عودة سمى السجناء الامنيين بالمخربين، مثلما فعل عباس، لكان ذلك سيؤدي الى عزله من قبل مؤيديه حتى قبل منتقديه. مصير مشابه كان ينتظر عضو الكنيست احمد الطيبي لو أنه قال إن "الشرطة نجحت في احباط مئات عمليات القتل أو محاولة القتل". هذا ما كان سيحدث ايضا لو أن عضو الكنيست سامي أبو شحادة قال إن قانون القومية "لا يحرمنا من الجنسية".

في المقابل، العرب يقولون: "الله يضرب بيد ويسند بالثانية". الآن، شيء لا يصدق، العرب هبطوا الى 10 مقاعد، منها 4 متحمسون للانضمام لنتنياهو. أي أنه إذا خصمنا من الستة معارضين لنتنياهو الاربعة المؤيدين له فسيبقى من الـ 15 مقعد في الكنيست السابقة فقط مقعدين ضده. ورغم انخفاض قوة العرب الدراماتيكية لا يوجد لنتنياهو حكومة. ماذا قالوا في فرقة "الكشاشيم": أليست هذه معجزة؟ هذه معجزة كبيرة. 13 مقعد تمت ازاحتها من طريق نتنياهو، لكنه ما زال عالقا بالمحاكمة.

"طريقنا هي طريق شائكة ووعرة وصعبة... لكننا سنواصل". لماذا نواصل؟ ببساطة، لأنه لا يوجد لنا أي خيار آخر. الضربة التي تلقاها العرب هي ضربة صادمة، لكن الفشل هو المعلم الافضل. عباس بثمن تقسيم فظيع اكتشف أنه مع اليمين، لا سيما اليمين الفاشي، لا يمكن الارتباط. "لا يصح إلا الصحيح فقط"، يقول العرب. فقط مع قوى السلام والديمقراطية اليهودية يمكن عقد التحالفات. وهكذا نعود الى نقطة البداية ونسأل عباس: هل كان كل ذلك يستحق؟.

مع ذلك، يجب الاشارة الى أن تنازل راعم عن اصوله الوطنية قد فشل. لدى الاغلبية الساحقة من العرب وفي القرى العربية حصلت القائمة المشتركة على اغلبية الاصوات. العرب غضبوا من الانقسام، لكنهم لن يتساوقوا مع من يتاجرون بكرامتهم الوطنية.

* * *

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/3/29

حلف إيران – الصين: مدعاة للقلق

بقلم: دان شيفتن

(المضمون: الاتفاق الجديد بين ايران والصين يعطل رافعة الضغط الاقتصادي الامريكي، يعزز جدا موقف المساومة الايرانية ومن شأنه ان يبشر بزخم متجدد لمساعي الهيمنة الايرانية في المنطقة. المعنى لإسرائيل دراماتيكي).

في الوقت الذي يتخبط فيه الاهتمام الجماهيري في لجة السياسة الداخلية وتفاهاتها، ينشأ تهديد استراتيجي على اسرائيل من شأنه أن يتطور الى حجوم وجودية. إذا ما تطورت بكاملها الطاقة الكامنة في حلف إيران – الصين فمن شأن الشرق الاوسط أن يعلق مرة اخرى في حرب

باردة بين القوى العظمى بشكل يهدد اسرائيل. لقد شكل ناصر تهديدا كهذا، عندما ساعد الاسناد السوفياتي سياسته الراديكالية لضمان الهيمنة الاقليمية وتهديد اسرائيل على مدى أكثر من عقد؛ المحاولة الامريكية لمصالحة الرئيس المصري فاقمت هذا التهديد الذي تفجر في صيف 1967. والان، فان مساعدة صينية مكثفة للنظام الراديكالي في طهران من شأنها أن تسند إيران في محاولاتها لفرض هيمنتها على المنطقة في إطار حرب باردة من نوع آخر تتطور بين الولايات المتحدة والصين. اسناد صيني كهذا، يترافق ومصالحة على نمط اوباما من ادارة بايدن، من شأنه أن يحقق مثل هذه الهيمنة التي تطرح على اسرائيل تحديا استراتيجيا بحجوم لم تشهدها منذ حرب يوم الغفران.

تعيش اسرائيل في السنوات الاخيرة حربا تتصاعد مع إيران، في محاولة لمنعها بالقوة من بناء بنية تحتية عسكرية كثيفة حول حدودها. وهذا هو معنى التفجيرات الواسعة المنسوبة لإسرائيل في سوريا وفي غرب العراق. تفهم إيران بان فقط اسرائيل يمكنها أن تصد تطلعاتها في الهيمنة وتخصص هذه البنية التحتية لردع اسرائيل. من خلال تهديد كثيف على مراكزها السكانية. كما أن معظم الانظمة العربية تفهم بان فقط اسرائيل قوية ومصممة تكفي كي تصد آيات الله. الولايات المتحدة أهم، ولكنها مصداقة ومصممة اقل بكثير. وقد خافت هذه الدول من نزعة المصالحة لديها في عهد اوباما، تشجعت مؤقتا في عهد ترامب وقلقة من عودة نزعة المصالحة في عهد بايدن. هذا معنى "اتفاقات ابراهيم": فبقدر كبير استبدل "النزاع الاسرائيلي العربي" في صيغته المعروفة بائتلاف اسرائيلي – عربي ضد إيران واردوغان، يبث شكا تجاه الادارة الجديدة في واشنطن.

لقد تصدت السياسة القاطعة في عهد ترامب للتحدي الايراني في نطاقه الشامل: ليس تهديدا نوويا مركزيا، بل خطر هيمنة اقليمية، ترفع مستوى إيران الراديكالية الى قوة عظمى تتجاوز بكثير الشرق الاوسط، تضمن حصانة نووية باستفزازاتها التقليدية من جانبها ومن جانب فروعها. وجواب مركز في صيغة الاتفاق النووي في العام 2015، والذي يعزز عمليا مكانة إيران لا يتصدى لمثل هذا التحدي المركب. فمقابله مطلوب "لعبة منتهاها الصفر"، تسعى لضرب إيران ولا سيما في المجال الاقتصادي وردعها عن المواجهة من خلال ضمان اسناد امريكي لأعمال اسرائيل العسكرية ضد إيران. في عهد ادارة ترامب اتخذ ال

المصدر السياسي

نشرة يومية مترجمة عن الصحف الاسرائيلية تصدر عن:

ترجمة "المصدر" عطا القيمري – القدس ت و ف: 5829882 ص.ب: 51367

almasdar@palnet.com

www.almasdarone.com

عناوين الصحف العبرية

هآرتس:

– لبيد بحث مع عباس ومع غانتس في تشكيل ائتلافه؛ ليبرمان: سنوصي به.

– اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الصين يعطي ايران هواء تنفس في توقيت حرج.

– ثمن الازمة في قناة السويس مليارات الدولارات في اليوم.

– شركات الوقود كانت تعرف قبل خمسين سنة كم يضر التلوث بالانسان – ولكنها اخفت ذلك.

– مقتل اكثر من 100 متظاهر في الرصاص بينهم اطفال في ميانمار والولايات المتحدة: نحن مصدومون.

– بايدن وضع هدفا جديدا في مؤتمر صحفي أول: 200 مليون تطعيم بـ 100 يوم اول في المنصب.

يديعوت احرونوت:

– المحور الجديد: ساعر، بينيت وغانتس.

– الكنيست الـ 24: كل النواب، كل الكتل.

– وباء الاجازة غير مدفوعة الاجر: 31 مليار شيكل لبدل البطالة.

– مقربو بينيت وساعر ضد لبيد: "يلحق ضررا".

– المعركة على وزارة العدل: جلسة حكومة اخرى تلغى.

– في هذا الفصح – نحن أحرار.

معاريف/الاسبوع:

- البحث عن الـ 61.
- فصح لبيد.
- في كتلة التغيير يفكرون باستبدال رئيس الكنيست منذ الجلسة الافتتاحية.
- عدد المصابين ينخفض، منحنى العدوى يرتفع.
- البرازيل في مشكلة: 3.650 وفاة بالفيروس في اليوم.
- ايران والصين توقعان على اتفاق عسكري واقتصادي.

اسرائيل اليوم:

- الضغط في الذروة: اليسار يعول على بينيت.
- الغاء جلسة الحكومة: "غانتس يوخر عقود التطعيمات".
- المسار اليساري.
- جنرالات ونساء اقل: مزيد من سكان المناطق: الكنيست بالارقام.
- الوجوه الجديدة.
- مناورة كبرى للجيش الاسرائيلي في قبرص.

* * *

قسم الاخبار

الخبر الرئيس – الساحة السياسية – يديعوت – من يوفال كارني:

المحور الجديد: ساعر، بينيت وغانتس../

بعد أقل من اسبوع من الانتخابات – ورؤساء الاحزاب في كتلة التغيير يحركون الساحة السياسية في محاولة تشكيل حكومة: رئيس يوجد مستقبل يئير لبيد أدار عشية عيد الفصح وفي خروجه سلسلة لقاءات مع رؤساء الاحزاب في كتلته كي يحصل على تأييدهم في تلقي التكليف بتشكيل الحكومة من الرئيس.

غير أن ثمة من لا يستطيب خطوات لبيد حتى الان – ولا سيما لقاءه مع رئيس راعم منصور عباس ومحاولته لتنسيق لقاء مشابه مع رؤساء القائمة المشتركة. فقد ادعت محافل رفيعة المستوى مقربة من جدعون ساعر بان رئيس المعارضة يعمل بانعدام للمسؤولية حين يعمل على اقامة حكومة بتأييد خارجي من الاحزاب العربية، بدلا من تشكيل حكومة بمشاركة يمينا، فيما يكون نفتالي بينيت الاول كرئيس الوزراء بالتناوب.

"لا توجد امكانية لتشكيل حكومة دون أن يكون نفتالي بينيت الاول في التناوب"، قال مسؤول كبير في أمل جديد. "على بينيت ان يجتاز الخطوط وهو لن يفعل ذلك الا اذا كان الاول في التناوب. لبيد يلحق ضررا في محاولته اقامة حكومة بكل ثمن بتعاون الاحزاب العربية، إذ بهكذا يدفع بينيت الى حضن بيبي. اذا صحا لبيد، فسيكون ممكنا بلورة التوصية حول بينيت. ولكن اذا ما فهم بينيت بان لا احتمالا لاقامة حكومة – فسيذهب مع بيبي".

وأوضح مسؤولون كبار في حزب ساعر في اثناء العيد انه لا يوجد اي خيار لاقامة حكومة 61 بتأييد خارجي من الاحزاب العربية: وقال مصدر آخر في أمل جديد انه "كان لنا وعدان في اثناء الانتخابات: الا نجلس مع نتنياهو والا ندعم تشكيل حكومة بتأييد الاحزاب العربية، وهذا ما سيكون". كما أعربت محافل في يمينا عن الغضب على لبيد الذي يعمل على حد قولها لاقامة حكومة يسار بدعم العرب بدلا من العمل في كتلة واحدة مع يمينا وأمل جديد.

اما في يوجد مستقبل فقالوا ردا على ذلك: "نحن نبذل كل جهود كي نبلور ائتلاف التغيير ونؤدي الى اقامة حكومة. الانتخابات انتهت. حان الوقت لترك الأنا جانبا وعدم اقتياد اسرائيل الى انتخابات خامسة".

خيار غانتس

وكان لبيد التقى برئيسة حزب العمل ميراف ميخائيلي، رئيس اسرائيل بيتنا افيغدور ليبرمان ورئيس راعم منصور عباس. ولكن اللقاء الاكثر اثارة للاهتمام كان أمس بين لبيد وغانتس. فقد التقى الرجلان في مكان حيادي بعد قطيعة اشهر طويلة في اعقاب قرار غانتس الانضمام الى حكومة

نتنياهو. غانتس، الذي كان مفاجأة الانتخابات الاخيرة، رفض اعطاء تعهد للبيد بان يوصي به كمن يتلقى التكليف بتشكيل الحكومة.

وحسب مصادر مطلعة على تفاصيل الحديث قال غانتس للبيد: "اوصي بك فقط اذا كان لك احتمال حقيقي بتشكيل الحكومة القادمة". وفي محيط غانتس شرحوا بانه اذا حقق لبيد 53 نائبا يوصون به من معسكر التغيير (اي مع ساعر وعباس)، فسيحصل على ثمانية مقاعد أزرق ابيض ليكملوا له الـ 61 مقعدا لغرض تشكيل الحكومة.

غير أن غانتس يفكر بامكانية اخرى: التوصية برئيس يمينا نفتالي بينيت امام الرئيس، اذا ما اقتنع بان لبينيت فرصة لتشكيل الحكومة مع معسكر التغيير. وبعد اللقاء خرج بيان ناعم من يوجد مستقبل جاء فيه: "انتهى لقاء وزير الدفاع بيني غانتس ورئيس المعارضة يئير لبيد. وتحدث الرجلان عن السبل لتشكيل حكومة لاستبدال نتنياهو. وسيتواصل الحديث بين الطرفين في الايام القادمة". وادعت محافل في محيط غانتس ان على لبيد ان يفحص جيدا اذا كان من المجدي له ان يتلقى التفويض اولا بدلا من السماح لنتنياهو بعمل ذلك كي يفشل – وبعدها ينتقل كل ثقل المسؤولية لكل الاحزاب كي تمنع انتخابات للمرة الخامسة.

نجح لبيد في أن يجند حتى الان توصيات حزب العمل، ميرتس واسرائيل بيتنا، الذي أعلن رئيسه افيغدور ليبرمان امس بشكل رسمي بانه سيوصي بلبيد، وبالاجمال يوجد له حتى الان 37 توصية. اما لرئيس الوزراء نتنياهو فيوجد مع الليكود، شاس، يهدوت هتوراة والصهيونية الدينية 52 توصية. وكتب ليبرمان أمس فقال ان "كل من يضع الأنا فوق المصلحة الوطنية سيتحمل المسؤولية عن الانتخابات الخامسة. الخروج من المتاهة السياسية تستوجب كل الاحزاب ان تجد حلولا ابداعية من خارج الصندوق".

وفي هذه الاثناء يتشكيل محور جديد ومثير للاهتمام بين ثلاثة رؤساء الاحزاب جدعون ساعر، نفتالي بينيت وبيني غانتس. فقد التقى ساعر وبينيت امس للمرة الثانية منذ نشر نتائج الانتخابات. ويتحدث الرجلان عن اقامة "حكومة مصالحة وطنية" يشارك فيها ايضا حزب يمينا برئاسة بينيت وكذا كتلة معسكر التغيير بدون الاحزاب العربية. وحتى لو لم يكن للحكومة اغلبية 61 نائبا في بداية الطريق، يعمل الرجلان على تشكيل حكومة أقلية – حيث في المرحلة الثانية يكون الهدف هو اشراك احزاب اخرى من كتلة اليمين والحريديم، مثل الليكود بدون نتنياهو ويهدوت هتوراة او شاس. وخطوة ساعر وبينيت منسقة مع غانتس ايضا، الذي يقدر بان اقامة "حكومة مصالحة" واقعية اكثر من "حكومة تغيير".

* * *

قسم الافتتاحيات

هآرتس – افتتاحية – 2021/3/29

لا تتركوا الاردن لمصيره

بقلم: أسرة التحرير

بين العناوين عن تأهيل ممثلي مواطني اسرائيل العرب كشركاء متساوين لائتلاف مستقبلي ومقابل اتفاقات التطبيع بين اسرائيل وسلسلة من الدول الاسلامية، يبرز هذه الايام سلبا التدهور المتواصل في علاقات اسرائيل مع الاردن.

يؤخر بنيامين نتنياهو في الاونة الاخيرة طلبا اردنيا لتوريد المياه رغم أن المهنيين في اسرائيل اوصوا بالاستجابة له. ويدور الحديث عن تصعيد آخر في الازمة الخطيرة في العلاقات مع عمان والتي رافقت ولايات نتنياهو وتفاقمت في الفترة الاخيرة على خلفية المصاعب التي وضعتها اجهزة الامن في اسرائيل على زيارة خطط لها الامير الاردني الحسين، ابن عبدالله، الى القدس. وردا على ذلك رفض الاردنيون اقرار اقلاع نتنياهو من عمان لزيارة قبل الانتخابات الى اتحاد الامارات. وتفاقم التوتر عندما أمر نتنياهو في خطوة غير مسبوقة ودون التشاور مع الجهات المختصة بالاغلاق الفوري للمجال الجوي الاسرائيلي في وجه الرحلات الجوية من الاردن، بخلاف اتفاق السلام بين الدولتين. واقنعته سلطات الطيران أخيرا بالتراجع عن هذا الامر. ومع ذلك، يتبين أن نتنياهو لم يتوقف عند ذلك وهو يؤخر الان، في خطوة تبدو كانتقام شخصي على عرقلة حملته الانتخابية في الخليج، الاقرار الدائم لتحويل علاوة مياه للاردنيين، وذلك كما اسلفنا بخلاف توصية المستويات المهنية.

تضاف هذه القضية الى التوتر الذي اشتد على اي حال بين حكومات نتنياهو وبين المملكة الاردنية. فقد سجلت حوادث عديدة على مدى السنين بين الدولتين، وفضلا عنها فان المحافل الدبلوماسية وخبراء الامن يشهدون على ان اسرائيل لا تفعل ذلك كي تقلص هذا الضرر وتحسين العلاقات – ولا سيما على المستوى المدنية.

يتصرف نتنياهو كمن هو مستعد لان يعرض للخطر استقرار اتفاقات السلام مع الاردن. هذا خطأ استراتيجي جسيم. فدبلوماسية التطعيمات التي يتخذها نتنياهو تعبر عن فهم جغرافي – سياسي مشوه، بموجبه مهمة اكثر استخدام التطعيمات لابتزاز دول بعيدة كغواتيمالا لاقامة سفارات في القدس من مساعدة الجيران في ضائقة. فقد كانت موجة الكورونا القاسية التي اجتاحت الاردن فرصة لابداء الجيرة الطيبة. فالاردن معني بان تنقل اسرائيل اليه التطعيمات، على الاقل لتطعيم الطواقم الطبية. ولكن ما لهذا وسياسة نتنياهو ذات نزعة القوة؟

لقد اعتادت المعارضة في اسرائيل على ان تتبنى مواقف نتنياهو في كل ما يتعلق بالعلاقات الخارجية. اما الازمة مع الاردن، وهو الدولة الحرجة لامن وسلامة اسرائيل، فهي فرصة لعرض بديل على ذلك في ايام تتبلور فيها حكومة جديدة. مع كل الاحترام لاتفاقات السلام الجديدة مع دول بعيدة، محظور أن تترك لمصيرها الاتفاقات القديمة مع جيراننا القريبين.

* * *

يديعوت– مقال افتتاحي - 2021/3/29

الان بالذات، حكومة ضيقة

بقلم: رونين منليس

عميد احتياط، مدير عام وزارة الشؤون الاستراتيجية والناطق العسكري سابقا

(المضمون: فترة المفاوضات الائتلافية هي الوقت المناسب لفحص عميق لمجالات عمل الحكومة في المستقبل وعلى التنفيذ الاكثر نجاعة لها – المصدر).

في تشرين الثاني 2020 رفعت لوزيرة الشؤون الاستراتيجية اوريت فركش هكوهن بحكم منصبي كمدير عام الوزارة دراسة شاملة توصي بدمج عدة وزارات حكومة وهيئات اخرى والحاقها بوزارة قائمة. لاسفي لم يسمح القرار بالخروج الى الانتخابات بعمل ناجع لتحقيق الخطوة – وفي اعقاب ذلك قررت الاستقالة – ولكن العمل غطى على حقيقة أنه اهمل على مدى السنين الانشغال بالمسائل الاساس للسلطة التنفيذية: مبنى الحكومة ومجالات انشغالها. والمسألة لا تتعلق فقط باقامة حكومة "نحيفة"، بل بفحص عميق لمجالات انشغالها وتحققها بالشكل الاكثر فاعلية.

رغم اهمية هذه المسألة فانه لم يكن ابدا مريحا الانشغال بها: قبل الانتخابات يتركز جل الاهتمام على اقناع المقترعين، وبعد تشكيل الحكومة يكون واضحا للجميع بان الحكومة التواقة للحياة لن تختار الانشغال بهذه المسألة ولن تقلص بمبادرتها عدد اعضائها. عمليا، تكون فترة المفاوضات الائتلافية – التي ندخل الان اليها – هي الوقت الاكثر مناسبة لمسيرة مهنية في هذا الشأن، اما عمليا فاننا اعتدنا على أن تنشغل الاطراف بتلبية مطالب الاطراف للحصول على المناصب وليس بالتفكير المهني في مصلحة مواطني دولة اسرائيل.

وصلت الحكومة المنصرفة الى عدد لا يمكن تصوره من 36 وزيرا و 16 نائب وزير، ومع نهاية حياتها القصيرة تبين لنا ايضا بان كمية الوزراء ليس ضمانة لاستقرارها – بل العكس. فنقيصة كثرة الوزارات تتضمن الانفاق على صيانتها، والذي حسب معطيات وزارة المالية يصل الى مليار شيكل، تقليص عدد اعضاء الائتلاف الذين يكرسون وقتهم لعمل الكنيست والرقابة على عمل الحكومة، تعميق البيروقراطية بين الوزارات، استثمار مقدرات كثيرة جدا في معارك المسؤولية بلا صلاحيات، عدم القدرة على تنفيذ اجراءات بعيدة المدى فيما انه في كل عدة سنوات تنتقل هيئات ذات اهمية من وزارة الى اخرى، وكذا استغلال الوضع من اصحاب المصلحة لغرض خلق استثمارات حكومية مزدوجة وغير منسقة. ان احد امتيازات رئيس الوزراء المنتخب هو القدرة على

أن يقرر عدد اعضاء حكومته والاشارة الى مجالات العمل التي تكون في اساس عملها، وهذه يمكن أن تجد تعبيرها ايضا في تعيين وزراء ينشغلون في ذلك – ولكن لاسفنا اعتدنا على الا تقوم هذه العملية على اساس المسألة الجوهرية في تنفيذ اهداف الحكومة او نجاعة وتحسين عملها.

حتى لو لم نكن اعتدنا على ذلك، حذار علينا ان نقع في الخطأ: ففي قلب عملية تشكيل الحكومة يجب أن تكون المسائل المركزية التي ينبغي أن تتركز عليها جهودها وما هي الشروط المثلى التي تسمح لها بالعمل لتنفيذ سياستها. في هذه العملية العميقة ينبغي طرح اسئلة اساسية سواء عن الوزارات القديمة وذات التقاليد أم عن الوزارات الجديدة. وسلة الادوات التي توجد تحت تصرف فريق فحص كهذا لا تتلخص في فتح أو اغلاق الوزارات، وهي تتضمن دمج وزارات ذات مجالات اهتمام مشابهة، تعيين عدد من الوزراء في الوزارات القائمة، الاستخدام الاكثر صحة لعدد نواب الوزراء وتحديد مسؤولية عرضية لوزراء الحكومة لا تفترض بالضرورة اقامة وزارات حكومية مختصة. على مدى السنين جرى تنفيذ اعمال مختلفة في هذا الموضوع، سواء في الجانب الاقتصادي أم في الجانب المهني، والبنية التحتية لتنفيذ خطوة سريعة لفحص هذه المسألة موجودة.

الان بالذات، من السليم عمله الى جانب اقامة فريق المفاوضات، أن يقرر من يكلف بتشكيل الحكومة ان يشكل طريقا مهنيا يقدم له توصيات سريعة لمبنى حكومي ناجع – مقلص في حجمه وناجع في عمله. حتى لو استغرقت عملية التنفيذ الكامل لهذه التوصيات زمنا طويلا، فهذا هو الوقت للبدء بها. سيكون في ذلك مؤشرا على تجديد الثقة بين الشعب ومنتخبيه.

* * *

قسم التقارير والمقالات

هآرتس – مقال – 2021/3/29

اتفاق التعاون الاستراتيجي مع الصين

يعطي ايران هواء تنفس في توقيت حرج

بقلم: عاموس هرئيل

(المضمون: قرار ايران التوقيع على الاتفاق مع الصين يتعلق بالضغط الاقتصادي الذي استخدمه عليها ترامب. الازمة في العلاقات بين اسرائيل والاردن يمكن أن تؤثر على الحدود مع الاردن وتجبر اسرائيل على توفير المزيد من الموارد، القوات والاهتمام لها – **المصدر)**.

التطور الاستراتيجي الرئيسي في نهاية الاسبوع الماضي كان في ايران. هناك وقع وزراء خارجية ايران والصين على اتفاق للتعاون العسكري والاقتصادي، حجمه يقدر بمليارات الدولارات. الدولتان أجرتا مفاوضات في هذا الشأن لعدة سنوات. في السنة الماضية وقبل وقت قصير من انتخاب جو بايدن تسربت مسودة للاتفاق ونشرت في الصحف الامريكية.

قرار ايران التوقيع على الاتفاق مرتبط كما يبدو بالضغط الاقتصادي الكبير الذي استخدمه دونالد ترامب على طهران. وتوقع أن تؤدي العقوبات الى استسلام ايران والعودة الى الاتفاق النووي بشروط متشددة اكثر لم يتحقق. من المشكوك فيه اذا كان النظام في ايران كان قريب في الأصل من الانكسار، مثلما أمل ترامب وصديقه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. ولكن الآن الدمج بين العقوبات وتعمق الازمة الاقتصادية بسبب تفشي وباء الكورونا دفع الايرانيين الى التوقيع مع الصين.

حسب ما نشر، الاتفاق يتضمن تعهد ايراني بأن توفر للصين النفط بأسعار رخيصة لـ 25 سنة القادمة. الصين ستقود مقابل ذلك مشاريع واسعة للبنى التحتية في ايران، تشمل استثمارات في شق الطرق وبناء الموانيء وانشاء شبكات اتصالات متطورة. يبدو أنه في الاتفاق هناك مكون عسكري يشمل تعاون عسكري وتطوير لسلاح مشترك وما اعتبر "محاربة للارهاب".

الاتفاق يضمن لايران مساعدة اقتصادية حاسمة طويلة المدى في فترة مقلقة بشكل خاص. الصين، هكذا يمكن التقدير، ترى ذلك بصورة مختلفة. الاستثمارات في ايران هي فقط جزء صغير من استراتيجية الصين الكبرى التي تسمى "الحزام والطريق"، التي اساسها ضمان نفوذ الصين وقنوات مفتوحة لنقل البضائع الصينية من شرق وسط آسيا الى الشرق الاوسط واوروبا.

بجين تستغل بذلك العداء بين طهران وواشنطن، لكن ايضا المقاربة الامريكية الشاملة، التي تفضل تقليص اهتمامها بالشرق الاوسط. الاعلان عن توقيع الاتفاق يأتي بعد وقت قصير من لقاء بين الصين وامريكا ساد فيه اجواء متوترة بين ممثلي الدولتين، في الوقت الذي تولد فيه الانطباع بأن ادارة بايدن ستقود خط متصلب مناويء للصين. بالنسبة لاسرائيل المعنى الاساسي لهذه الخطوة هو تعزيز الامكانيات الاقتصادية الموضوعة امام ايران. هي لا تجعل من الصين دولة معادية. الصين ليست عدوة لاسرائيل وهي معنية بعلاقات اقتصادية وطيدة مع كل الاطراف في المنطقة دون أي صلة بالمواقف الايديولوجية. في المقابل، اسرائيل ستضطر الى أن تواصل الحفاظ على الحذر فيما يتعلق بالاستثمارات الصينية لديها – ايضا بسبب المعارضة الامريكية المتزايدة لذلك، وايضا خوفا من تدخل الصين في مشاريع حساسة تقود الى تسريب معلومات كان من الافضل أن تبقى فقط في أيدي اسرائيل.

الآن، لم يتم الابلاغ عن اختراقة تمكن من عودة الولايات المتحدة الى الاتفاق النووي بين الدول العظمى وايران، الذي انسحبت منه ادارة ترامب في حزيران 2018. في الاسبوع الماضي قال الزعيم الروحي الايراني، علي خامنئي، بأن الامريكيين يجب عليهم رفع العقوبات أولا من اجل أن تعود طهران الى اتفاق الاتفاق (الايرانيون بدأوا بخرقه قبل سنتين تقريبا ردا على خطوة ترامب). قبل تسلمه لمنصبه قال بايدن بأن ايران يجب عليها القيام بالخطوة الاولى. ولكن موظف كبير في الادارة الامريكية قال في نهاية الاسبوع في مقابلة مع وكالة الانباء "رويترز" بأنه لا توجد أي اهمية لترتيب الخطوات. في هذه الاثناء، يبدو أن الولايات المتحدة تظهر رغبة اكثر من ايران في العودة الى المحادثات، رغم أنه من غير الواضح اذا كان هذا الامر سيحدث قبل الانتخابات الرئاسية في ايران في حزيران القادم.

تدهور مع الاردن

إن تأخير رد اسرائيل على طلب الاردن الحصول على التزويد بالمياه من اسرائيل، الذي كتبت عنه "هآرتس" عشية عيد الفصح يعكس مرحلة اخرى من تدهور العلاقات بين الدولتين. بين الاردن واسرائيل تسود ازمة شديدة، التي اشتدت في منتصف الشهر الحالي بعد أن عوق الاردن سفر نتنياهو الى اتحاد الامارات عندما اعاقوا مرور الطائرة التي ارسلت من الخليج الى المطار في عمان لنقل رئيس الحكومة.

عدد كبير من المختصين في جهاز الامن يتحفظون من الخط الهجومي الذي يتبعه نتنياهو تجاه عمان ويعتبرون الخطوات التي اتخذها، منها اغلاق المجال الجوي امام الرحلات الجوية من

الاردن لبضع ساعات وعدم الاستجابة لطلب الاردن الحصول على لقاحات ضد الكورونا، خطوات انتقام شخصي من قبل نتنياهو تجاه الملك عبد الله.

مصادر رفيعة قالت للصحيفة بأن سياسة ملك الاردن تمكن من الحفاظ على حدود اسرائيل الشرقية آمنة ومغلقة أمام تسلل المخربين وتساعد اسرائيل ايضا في منع تهريب السلاح. على طول الحدود بين اسرائيل والاردن التي تبلغ 300 كم تنتشر حوالي 3 كتائب من الجيش الاسرائيلي، على الاغلب هذه كتائب مشاة خفيفة تعتمد على جنود وجنديات أقل تدريا ونشرهم على الحدود تحرر الوية المشاة النظامية الاكثر تدربا وتعطيهم المجال لاجراء التدريبات والانشغال بقطاعات مهددة اكثر.

الاردن يضع على طول الحدود تشكيلات اكثر من الجيش الاسرائيلي وتشمل عدة ألوية. وهو يبذل جهود كبيرة لمنع الاختراقات لاسرائيل. مساعدة الاردن ايضا توفر على اسرائيل استثمار موارد لاعادة تأهيل الجدار الحدودي الذي لم يتم تحسينه منذ عشرات السنين مقارنة مع مليارات الشواقل التي استثمرت في حدود قطاع غزة ومصر وسوريا ولبنان.

المقربون من نتنياهو يتحدثون في الغالب وفي منتديات مغلقة باستخفاف معين تجاه الاردن ويصفونه كدولة في طور الافول الذي يعتمد أكثر فأكثر على اسرائيل. ولكن بالذات شبكة العلاقات مع مصر يجب أن تشهد على أنه من الافضل لاسرائيل الحفاظ على اردن مستقر وصديق. في العام 2011، بعد سقوط نظام حسني مبارك، صعد الى السلطة الجنرالات وبعد ذلك الاخوان المسلمين الى أن تمت ازاحتهم بانقلاب عسكري على يد الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي في صيف 2013. خلال هذه السنوات اهملت مصر ما يحدث على الحدود مع اسرائيل ولم تستخدم الضغط على حماس في غزة لكبح نشاطاتها. النتيجة الواضحة كانت زيادة التهريب والنشاطات الارهابية والتوتر على الحدود. وضعف العائلة المالكة في الاردن يمكن أن ينعكس على اسرائيل وأن يمس بالحدود الطويلة والمستقرة بين الدولتين بصورة تلزم اسرائيل بتخصيص المزيد من الموارد والقوات والاهتمام.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

بينيت يقترح خطة قذرة،

لكن يجب على معارضي نتنياهو تبنيه بسرعة

بقلم: رفيف دروكر

(المضمون: إن خطة بينيت لتولي رئاسة الحكومة هي خطة قذرة لأن لبيد لديه مقاعد اكثر منه وهو اكثر احقية بذلك. ولكن اذا صمم على ذلك فمن الجدير تبني خطته لأنها المخرج الآمن لاسقاط نتنياهو. واستمرار النقاشات في الكتلة ستدفع منصور عباس الى احضان نتنياهو – **المصدر).**

لا يوجد أي وجه حق في اقتراح أن يتم تتويج نفتالي بينيت رئيسا للحكومة. يئير لبيد اكثر جدارة منه في تمثيل كتلة المعارضين لنتنياهو حيث يوجد له عدد اكبر من المقاعد وهو يمثل بمواقفه اجزاء اوسع من هذه الكتلة. لا يوجد عدل، لكن هذا يبدو الطريق الوحيدة لوضع نهاية لحكم بنيامين نتنياهو.

هذه طريق اشكالية وسوقية بدرجة معينة، الحديث يدور عن ائتلاف يمتد بين ابتسام مراعنة وايبلت شكيد، لكن لا يوجد مناص. فحكم نتنياهو تحول الى حكم مسمم جدا وخطير جدا وهو يحتاج الى حلول غير طبيعية.

هل ستكون هناك شجاعة لنفتالي بينيت؟ هل سيوافق على أن يكون رئيسا للحكومة؟ السؤال يظهر مضحك الى حد معين، لكنه في مكانه: هل الشخص الذي عمل جاهدا في بداية الحملة الانتخابية لاقناع وسائل الاعلام والجمهور على عدم وضعه في كتلة نتنياهو وهم يرسمون نتائج الاستطلاعات، بل في الوسط، يستطيع حقا ترك كتلة نتنياهو؟ خطة رئيس يمينا تقريبا هي خطة قذرة. هو مستعد للانضمام الى ائتلاف ضد نتنياهو فقط كرئيس للحكومة، ومن الافضل بدون تناوب. الحكومة برئاسته ستكون نوع من "حكومة شفاء وطني". فترة ولايتها ستحدد بسنة وهدفها سيكون اسقاط نتنياهو ومعالجة المواضيع الاقل خلافا مثل الازمة الاقتصادية التي انتجتها الكورونا وتمرير الميزانية وتخفيف لهب الكراهية بين القبائل التي تشكل مواطني الدولة.

هذا ما يطلبه بينيت. ايضا بهذا الشكل سيكون الامر صعب عليه، شرح. لقد سبق ووعد بعدم الجلوس مع ميرتس، وأن لا يكون مدعوم من قبل منصور عباس، وهو بذلك يترك كتلة نتنياهو.

بينيت يجب عليه اقناع لبيد بالاساس. الذي هو في الحقيقة مقيد بوعوده التي تقول بأنه سيضحي بطموحاته لتولي منصب رئيس الحكومة لصالح اسقاط نتنياهو؛ مع ذلك، هو لم يفعل كل ما فعله من اجل أن يكون وزير خارجية لبينيت. وهو يقدر ايضا بأنه لا توجد خيارات افضل لبينيت. ومعنى جولة انتخابات خامسة يمكن أن يكون نهاية حياته السياسية. عندها لن تكون كورونا ليكافحها. وسبعة مقاعد يمكنها ببساطة أن تهبط الى اقل من اربعة مقاعد. وليس في كل يوم تكون هناك فرصة ليصبح رئيسا للحكومة. ايضا بينيت يوجد ما يخسره.

إن العصا التي يمكن لبينيت التلويح بها امام لبيد هي التهديد بالعودة الى احضان نتنياهو، وأن يشكل معه ومع منصور عباس حكومة يكون بينيت فيها وزيرا للدفاع. كيف سيشرح لبيد لناخبيه بأنه اضاع هذه الفرصة الذهبية وساهم بنفسه في تشكيل الحكومة المتطرفة التي حذر منها كثيرا؟. الجدال بين بينيت ولبيد هو جدال طبيعي جدا. فهو شجار على المنصب الذي شغله فقط 12 شخص في تاريخ اسرائيل. ولكن مشكوك فيه أن يكون هناك وقت للشجار. جدعون ساعر يحاول اقناعهما بأن التردد فقط سيقلص احتمالات هذه الخطوة. نتنياهو سيستيقظ وسيزرع عدة الغام من اجل التفريق بين الشركاء المحتملية وأن يستخدم الضغط على بينيت. هذه الصفقة اذا تم اجراءها، يفضل القيام بها قبل الذهاب الى منزل الرئيس، من اجل أن نذهب ولدينا مرشح متفق عليه، الذي يمكنه أن يسيطر على الكنيست.

في محادثات مغلقة، قدر نتنياهو بأن بينيت سيسير في هذا الاتجاه. معظم الطريق القاسية شقها من اجله، باحدى يديه حلل عباس والمشتركة، وباليد الثانية حطم قواعد اللعب بحيث أن تحالف يتشكل من ميرتس وحتى بينيت لن يعتم على مقر رئيس الحكومة البديل، رئيس الحكومة البديل والاختراعات الاخرى التي جلبها نتنياهو الى عالمه.

هناك سبب آخر من اجله من الافضل الاتفاق على ذلك بسرعة. عباس لا يريد انهاء هذه الجولة بدون تشكيل حكومة بمساعدة اصوات حزبه. هذا هو جوهر كل الانقلاب الذي أراد احداثه. في هذه الاثناء هو يميل نحو نتنياهو، ضمن امور اخرى، بسبب عدم التساوق في كتلة معارضي نتنياهو. واشهر من النقاشات بين رؤساء الكتلة ستدفعه الى احضان نتنياهو.

❋ ❋ ❋

معاريف – مقال – 2021/3/29

البدء بالعمل

بقلم: بن كسبيت

(المضمون: يجب عدم السماح لنتنياهو بتلقي التكليف ولكن محظور عمل ذلك قبل الاتفاق مع بينيت – **المصدر).**

توصيتي لاصدقائي المحللين: لا تكونوا قاطعين. لا تكونوا حازمين. كل واحد منا يجر وراءه ذيلا من التحليلات المغلوطة. هكذا هي مهنتنا. ليس لاحد الاحتكار على الفوضى السياسية ولا على بلفور. تلك الاستديوهات التي بثت اجواء العجز عن "كتلة التغيير" عشية الانتخابات تكرر الان الفرضية الاساس في أنه "لا يوجد احتمال لحكومة وحدة التغيير". اقترح على من يعلن ذلك ان يراجع اعلانات الماضي، ان يتواضع وان يوسع مدى الخيارات والاحتمالات المطروحة امامه.

القواعد الجديدة هي: كل شيء ممكن. الكثير من زعماء "كتلة التغيير" سيضطرون لان ينكثوا بوعودهم الانتخابية. كما أن الامور تنطبق ايضا على القطع المعاكس: فنتنياهو بعيد عن أن يقول الكلمة الاخيرة. فهو لا ييأس ابدا. لا يرفع يداه ابدا. وحتى في الاوضاع الاكثر صعوبة وقسوة. فهو يقاتل طالما لم ينتهِ هذا، وهذا لم ينتهِ حقا. لقد خسر المعركة ولكنه لم يخسر الحرب بعد.

فماذا نعم؟ محظور السماح لاي من ابطال هذه الملحمة التي نعيشها ان يجرنا الى انتخابات خامسة. إذ يوجد حد لكل حبكة، توجد هنا دولة واذا لم يكن ممكنا اقناع الزعيم الذي اختطفها ان يحررها، فانه يجب عمل كل شيء، بما في ذلك كل شيء، في اطار القانون لوقف هذا. ومن الافضل متأخرا على الا يكون ابدا.

الحقائق: في المرة الرابعة على التوالي لم ينجح بنيامين نتنياهو في الوصول الى هدفه: **61** مقعدا. هذه المرة، ظاهرا، كانت الاكثر راحة: ريح اسناد هائلة من حملة التطعيم، فتح المرافق،

النشوة الوطنية التي اجتاحتنا جميعا، من كل اطراف الطيف السياسي. فقد نجح في تفكيك الخصم المركزي (أزرق أبيض) والعقبة الكأداء (القائمة المشتركة). رغم كل ما قيل أعلاه، الليكود انهار: 6 مقاعد اقل من الانتخابات السابقة، نسبة التصويت الادنى في المدن الليكودية، انخفاض كبير في التصويت لليكود في القلاع الاكثر اهمية للحزب. واضافة الى ذلك: كتلة التغيير حصلت على 200 الف صوت من كتلة بيبي، وذلك دون ان نحصي راعم (التي لعبت في الملعبين) ونفتالي بينيت (كما اسلفنا). وطموح باسم يرون زليخا احرق عشرات الاف الاصوات لكتلة التغيير، بينما الطرف الاخر لم يفقد هذه المرة حتى ولا صوت واحد.

نتنياهو صد مرة اخرى. وقد اكتسب هذه الهزيمة باستقامة: فقد اجتاز الخطوط التي حتى المعدات الاصلب للبيبيين استصعبت هضمها. الهزة المطلقة في الحزب، تحدي كل الرموز وكل الشعارات، احساس الانا وبعدي الطوفان، التهديدات الفظة لنموذج باسم شلومو كرعي "لاقالة المستشار القانوني غداة الانتخابات" كل هذا كما تبين كان تجسيدا للغرور. في هذه اللحظة، كراعي اقرب الى الاقالة من مندلبليت.

السؤال هو ما العمل الان بكل هذا. هل يمكن لرؤساء كتلة التغيير، بمن فيهم بينيت ان يسمحوا لانفسهم بهزيمة اخرى والسير الى انتخابات خامسة؟ الجواب سلبي. هل يمكن لدولة اسرائيل أن تسمح لنفسها بانتخابات خامسة؟ الجواب سلبي. الاستنتاج: يجب اخراج الايدي من الجيوب، نزع القفازات والبدء بالعمل. كل واحد من رؤساء احزاب كتلة التغيير يجب أن يجري حساب النفس وان يفهم، باكبر سرعة ممكنة بانه لا يمكنه ان يفي بكل الوعود التي اطلقها للناخب تحت ضغط الانتخابات. هذا هو السبيل الوحيد للخروج من الطريق المسدود.

محظور السماح لنتنياهو بالفرصة لان يكون اول من يشكل حكومة. فهو قادر على أن يعرض على منصور عباس حقيبة الدفاع. فلهذا الرجل لا توجد خطوط حمراء. يجب عمل كل شيء كي يحصل يئير لبيد على التكليف، ان ينتخب على الفور مئير كوهن (او اي مرشح آخر من كتلة التغيير) لمنصب رئيس الكنيست وان توضع على طاولتنها قوانين الفساد. ولكن، وتوجد هنا لكن كبيرة، محظور عمل كل هذا قبل الاتفاق المبدئي مع نفتالي بينيت. بدون نفتالي بينيت ليس ليئير لبيد حكومة. ليتني كنت اصدق انه سيكون ممكنا اقناع جدعون ساعر بتشكيل حكومة تدعمها المشتركة من الخارج. في هذه اللحظة يصعب علي ان اصدق بان هذا سيحصل. وعليه فان بينيت يجب ان يكون في الداخل. حكومة مع "اغلبية صهيونية". هذه هي الصيغة. 58 مؤيد، 10 ممتنعين

(المشتركة وعباس)، 52 معارض. هذه الحكومة تقوم، وبعد ذلك ستترتب الاوراق من جديد والسماء هي الحدود: الحريديم، الليكود بدون نتنياهو، كل الخيارات مفتوحة.

أمر واحد مؤكد: الاستطلاعات الثابتة التي اظهرت بان اغلبية متماسكة من سكان اسرائيل غير معنية باستمرار ولاية بنيامين نتنياهو كرئيس الوزراء تحققت في صناديق الاقتراع للمرة الرابعة على التوالي. يجب الاعلان بصوت عال بانه لن تكون مرة خامسة. هذا كل شيء.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

عباس، هل كان الامر يستحق؟

بقلم: عودة بشارات

(المضمون: منصور عباس اكتشف أنه لا يمكن الارتباط مع اليمين، لا سيما اليمين الفاشي. والعرب غضبوا بسبب الانقسام، لكنهم لن يتساوقوا مع من يتاجرون بكرامتهم الوطنية، لذلك صوتوا في معظمهم للقائمة المشتركة – **المصدر).**

يوم الاثنين، 5 نيسان، يقترب بسرعة وفي الافق لا توجد أي علامة لحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو. حراس العتبة، بتسلئيل سموتريتش وايتمار بن غبير، يغلقان الباب امام نتنياهو. عضو الكنيست منصور عباس، المنقذ المناوب لليكود، أيديه مكبلة، يريد لكنه لا يستطيع. هو اعتقد بأنه سيتم استقباله بالهتاف كمنقذ لحكم اليمين، لكن الواقع يبدو مختلف. لدى حراس العرق، الغريق ايضا يمكنه أن يطلب النجدة فقط من منقذ يهودي.

في هذه الاثناء الأمل معلق على البحث عن تزوير في صناديق الاقتراع من اجل خفض عدد اعضاء الكنيست للقائمة المشتركة. خمنوا من يتطوع لهذه المهمة؟ اجل، عضو الكنيست السابق ايوب قره. فقد قام بزيارة عباس أول أمس، وبدلا من تحذيره من رئيسه الذي يدين له بالفضل، اظهر الخوف (حسب القناة 7) من حدوث تزوير في اصوات العرب. وفي هذه الاثناء توجه لأخويه، سموتريتش وبن غبير (الاعزاء) وتوسل اليهما: "يجب احتضان التيار البراغماتي الذي يمثله منصور عباس"، حسب موقع "بانيت".

هذه مشاهد تذكر بآخر الزمان، التي ليس بينها وبين المنطق أي شيء. من ينظر الى الواقع الآن يبدأ بالشك في قوة نظره وقدرته على الفهم. ولكن مع الاحترام لشكوككم، هكذا يبدو الواقع في لحظة الانعطافة الدراماتيكية، كل شيء يتحرك، الأريكة تستقر في المطبخ، طناجر الطبخ تجلس وهي تضع ساق على ساقل في وسط الصالون والبوابة تنتظر الزائدين في الساحة الخلفية.

كل ذلك يبدو جيدا مقابل السياسة العربية، التي تبدو مثل سيارة بعد تعرضها لحادث طرق. ما الذي قاله الممثل سعيد صالح في المسرحية المصرية "مدرسة المشاغبين"، بعد أن أخذ سيارة العائلة في جولة صغيرة: "كل جزء سليم لكنه لوحده". في المشتركة كل جزء يوجد لوحده. المشتركة لها 6 مقاعد بدلا من 11. راعم لها 3 مقاعد بدلا من 4 مقاعد، الرابع حصل عليه مازن غنايم الذي أحضرته راعم بدلا من ايمان الخطيب. بشكل عام، التمثيل العربي في الكنيست هبط من 15 مقعد الى 10 مقاعد، وهناك من يحتفلون.

مرساة السياسة العربية اهتزت. لو أن عضو الكنيست ايمن عودة سمى السجناء الامنيين بالمخربين، مثلما فعل عباس، لكان ذلك سيؤدي الى عزله من قبل مؤيديه حتى قبل منتقديه. مصير مشابه كان ينتظر عضو الكنيست احمد الطيبي لو أنه قال إن "الشرطة نجحت في احباط مئات عمليات القتل أو محاولة القتل". هذا ما كان سيحدث ايضا لو أن عضو الكنيست سامي أبو شحادة قال إن قانون القومية "لا يحرمنا من الجنسية".

في المقابل، العرب يقولون: "الله يضرب بيد ويسند بالثانية". الآن، شيء لا يصدق، العرب هبطوا الى 10 مقاعد، منها 4 متحمسون للانضمام لنتنياهو. أي أنه اذا خصمنا من الستة معارضين لنتنياهو الاربعة المؤيدين له فسيبقى من الـ 15 مقعد في الكنيست السابقة فقط مقعدين ضده. ورغم انخفاض قوة العرب الدراماتيكية لا يوجد لنتنياهو حكومة. ماذا قالوا في فرقة "الكشاشيم": أليست هذه معجزة؟ هذه معجزة كبيرة. 13 مقعد تمت ازاحتها من طريق نتنياهو، لكنه ما زال عالقا بالمحاكمة.

"طريقنا هي طريق شائكة ووعرة وصعبة... لكننا سنواصل". لماذا نواصل؟ ببساطة، لأنه لا يوجد لنا أي خيار آخر. الضربة التي تلقاها العرب هي ضربة صادمة، لكن الفشل هو المعلم الافضل. عباس بثمن تقسيم فظيع اكتشف أنه مع اليمين، لا سيما اليمين الفاشي، لا يمكن الارتباط. "لا يصح إلا الصحيح فقط"، يقول العرب. فقط مع قوى السلام والديمقراطية اليهودية يمكن عقد التحالفات. وهكذا نعود الى نقطة البداية ونسأل عباس: هل كان كل ذلك يستحق؟.

مع ذلك، يجب الاشارة الى أن تنازل راعم عن اصوله الوطنية قد فشل. لدى الاغلبية الساحقة من العرب وفي القرى العربية حصلت القائمة المشتركة على اغلبية الاصوات. العرب غضبوا من الانقسام، لكنهم لن يتساوقوا مع من يتاجرون بكرامتهم الوطنية.

* * *

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/3/29

حلف ايران – الصين: مدعاة للقلق

بقلم: دان شيفتن

(المضمون: الاتفاق الجديد بين ايران والصين يعطل رافعة الضغط الاقتصادي الامريكي، يعزز جدا موقف المساومة الايرانية ومن شأنه ان يبشر بزخم متجدد لمساعي الهيمنة الايرانية في المنطقة. المعنى لاسرائيل دراماتيكي – **المصدر)**.

في الوقت الذي يتخبط فيه الاهتمام الجماهيري في لجة السياسة الداخلية وتفاهاتها، ينشأ تهديد استراتيجي على اسرائيل من شأنه أن يتطور الى حجوم وجودية. اذا ما تطورت بكاملها الطاقة الكامنة في حلف ايران – الصين فمن شأن الشرق الاوسط أن يعلق مرة اخرى في حرب باردة بين القوى العظمى بشكل يهدد اسرائيل. لقد شكل ناصر تهديدا كهذا، عندما ساعد الاسناد السوفياتي سياسته الراديكالية لضمان الهيمنة الاقليمية وتهديد اسرائيل على مدى اكثر من عقد؛ المحاولة الامريكية لمصالحة الرئيس المصري فاقمت هذا التهديد الذي تفجر في صيف 1967. والان، فان مساعدة صينية مكثفة للنظام الراديكالي في طهران من شأنها أن تسند ايران في محاولاتها لفرض هيمنتها على المنطقة في إطار حرب باردة من نوع آخر تتطور بين الولايات المتحدة والصين. اسناد صيني كهذا، يترافق ومصالحة على نمط اوباما من ادارة بايدن، من شأنه أن يحقق مثل هذه الهيمنة التي تطرح على اسرائيل تحديا استراتيجيا بحجوم لم تشهدها منذ حرب يوم الغفران.

تعيش اسرائيل في السنوات الاخيرة حربا تتصاعد مع ايران، في محاولة لمنعها بالقوة من بناء بنية تحتية عسكرية كثيفة حول حدودها. وهذا هو معنى التفجيرات الواسعة المنسوبة لاسرائيل في سوريا وفي غرب العراق. تفهم ايران بان فقط اسرائيل يمكنها أن تصد تطلعاتها في الهيمنة وتخصص هذه البنية التحتية لردع اسرائيل. من خلال تهديد كثيف على مراكزها السكاكنية. كما أن معظم الانظمة العربية تفهم بان فقط اسرائيل قوية ومصممة تكفي كي تصد آيات الله. الولايات المتحدة أهم، ولكنها مصداقة ومصممة اقل بكثير. وقد خافت هذه الدول من نزعة المصالحة لديها في عهد اوباما، تشجعت مؤقتا في عهد ترامب وقلقة من عودة نزعة المصالحة في عهد بايدن. هذا معنى "اتفاقات ابراهيم": فبقدر كبير استبدل "النزاع الاسرائيلي العربي" في صيغته المعروفة بائتلاف اسرائيلي – عربي ضد ايران واردوغان، يبث شكا تجاه الادارة الجديدة في واشنطن.

لقد تصدت السياسة القاطعة في عهد ترامب للتحدي الايراني في نطاقه الشامل: ليس تهديدا نوويا مركزيا، بل خطر هيمنة اقليمية، ترفع مستوى ايران الراديكالية الى قوة عظمى تتجاوز بكثير الشرق الاوسط، تضمن حصانة نووية باستفزازاتها التقليدية من جانبها ومن جانب فروعها. وجواب مركز في صيغة الاتفاق النووي في العام 2015، والذي يعزز عمليا مكانة ايران لا يتصدى لمثل هذا التحدي المركب. فمقابله مطلوب "لعبة منتهاها الصفر"، تسعى لضرب ايران ولا سيما في المجال الاقتصادي وردعها عن المواجهة من خلال ضمان اسناد امريكي لاعمال اسرائيل العسكرية ضد ايران. في عهد ادارة ترامب اتخذ الايرانيون جانب الحذر من الرد بشدة على الاف العمليات العلنية والسرية لاسرائيل. وعندما قاموا باستفزاز واسع ضد صناعة النفط السعودية، رد ترامب بتصفية سليمان، ولم تتجرأ ايران على الرد بحجم يناسب الخطوة الاليمة والمهينة. والاهم كان الضربة الاقتصادية المكثفة التي مشكوك أن تكون ايران قادرة على أن تحتويها لو استمرت لاربع سنوات اخرى.

في هذه الايام يلوح مرة اخرى الخليط المعروف منذ عهد ايزنهاور: تدخل اقتصادي وعسكري عميق من القوة العظمى المنافسة للولايات المتحدة ورد متصالح من واشنطن. لقد وقع وزير الخارجية الصيني في طهران على اتفاق استراتيجي لـ 25 سنة في صيغة وضعت في زيارة الرئيس جين فينغ في 2016، استهدفت توزيع التجارة بين الدولتين باكثر من عشرة اضعاف، الى 600 مليار دولار في غضون عقد. ويفضل الاتفاق الصين في الاستثمارات الكبرى في ايران – في البنى التحتية، في البنوك وفي الاتصالات. كما أعلنت امكانية مناورات عسكرية مشتركة ومشاركة في

الصناعات العسكرية. من المتوقع لايران أن توفر للصين كميات كبيرة من النفط والغاز لمدى بعيد باسعار متدنية نسبيا.

مثل هذا الاتفاق يعطل بقدر كبير رافعة الضغط الاقتصادي الامريكي، يعزز جدا موقف المساومة الايرانية ومن شأنه أن يبشر بزخم متجدد لمساعي الهيمنة الايرانية في المنطقة. وتيرة تحققه ومزاياه منوطة بمدى حاسم بعلاقات الولايات المتحدة – الصين. يدور الحديث عن ورقة مساومة صينية هامة في الساحة الدولية تجمدت في عهد ترامب وامتشقت في وجه بايدن. المعنى لاسرائيل دراماتيكي.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

يجب عدم الخوف من حرب استنزاف

بقلم: يوسي ميلمان

(المضمون: الهدف الاسمى والوحيد هو جعل نتنياهو يغادر، وكل ما تبقى ليست له أي اهمية. لذلك، يجب عدم الخوف من انتخابات خامسة – **المصدر)**.

لا يجب الخوف من انتخابات خامسة. لا يجب الخوف من جولة اخرى اذا كان هذا أمر لا مناص منه. منذ سنتين تجري في اسرائيل حرب استنزاف. وهي حرب قاسية يديرها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومن يؤيدونه ضد الشعب وضد الدولة. اربع مرات فشل نتنياهو في محاولة تشكيل حكومة مستقرة وتقوم بدورها. في السابق تفاخرت اسرائيل بأنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ربما بقيت هكذا، لكن الحديث يدور عن ديمقراطية غير فاعلة، اصبحت مهزلة في العالم.

كل ذلك ينبع من تمسك نتنياهو وعائلته بالسلطة من اجل النجاة. هم لا يرخون قبضتهم وغير مستعدين للتنازل عن القوة التي يعطيها لهم المنصب. وسلوكهم المدعوم بشكل أعمى من اتباعه، من طائفة البيبيين وذوي المصالح من الاحزاب الدينية، لا ينبع من رؤية أو ايديولوجيا أو قيم. الحديث يدور هنا فقط عن علاقات سيطرة.

إن أي تنازل في النضال السياسي امام نتنياهو "لصالح الدولة" هو فقط خضوع للابتزاز. وقد شاهدنا ذلك عندما طلب نتنياهو من بني غانتس المشاركة في "تحمل العبء". غانتس بسذاجة أو

بغباء أو كلاهما معا، وضع كتفه للمشاركة في رفع الحمالة، لكنه اكتشف بسرعة أن نتنياهو لا يوجد هناك، بل يوجد فوق الحمالة، ويعطي تعليماته لمن يحملونها وهو مستلقي فوقها براحة ويستمتع بالحياة في الرحلة المتعبة ويراكم القوة من اجل الرحلة القادمة.

لو أن نتنياهو واتباعه كانوا حقا يهتمون بدولة اسرائيل، خاصة في ذروة ازمة الكورونا، لكانوا تبنوا مقولة جون فيتسغرال كنيدي في خطاب تتويجه قبل ستين سنة، في كانون الثاني 1961، عندما قال: "لا تسأل الدولة عما يمكنها فعله من اجلك، بل يجب أن تسأل ما الذي يمكنك أنت فعله من اجل دولتك".

نتنياهو لا تعنيه الدولة، بل تعنيه فقط نفسه واقاربه القلائل، وعلى رأسهم زوجته سارة وابنيه. وفي الخلفية ايضا الخوف من محاكمته التي فيها يمكن أن يجد نفسه في السجن، أو على الأقل تنفيذ اعمال الخدمة. لو أنه كان حقا يهتم بالمواطنين ومستقبل اسرائيل لكان نتنياهو فهم أنه العقبة التي تسد طريق الدولة. ولو أنه حقا كان زعيم بحجم الشخصية التي يقول إنه معجب بها، ونستون تشرتشل، لكان استخلص الدروس منذ زمن وقام باخلاء مكانه في بلفور وانسحب الى قيصاريا.

ولكن احتمالية أن يفعل نتنياهو ذلك هي احتمالية تتراوح بين طيف باهت أو غير موجود. هو شخص نرجسي يحب نفسه. وقد تبنى آداب ملكية ومتعة واقنع نفسه بأنه المسيح المنتظر وأنه هو وحده القادر على انقاذ اسرائيل. وقد نسي مقولة شارل ديغول: "المقابر مليئة بأشخاص لا بديل لهم".

من المحظور على خصوم نتنياهو السياسيين الانكسار. ومن المحظور على يئير لبيد وبني غانتس وافيغدور ليبرمان، جدعون ساعر ونفتالي بينيت، الانضمام لنتنياهو. يجب عليهم تشكيل حكومة، أي حكومة. واذا احتاج الامر، حتى مع القائمة المشتركة وراعم، أو بدعم منهم. وحتى حكومة اقلية، باستثناء أن لا يكون بالامكان اسقاطها بحجب الثقة عنها في الكنيست. الهدف الاسمى والوحيد هو أن يؤدي ذلك الى مغادرة نتنياهو. كل ما تبقى غير مهم أبدا. مع فوارق كثيرة، في 1936، شكل رئيس الحكومة الفرنسي ليئون بلوم "الجبهة الشعبية"، وهي اتحاد لجميع القوى السياسية لليسار، من اجل النضال ضد الخطر الاكبر الذي يكمن للدولة. هكذا ايضا يجب التصرف في حالتنا. نتنياهو يشكل خطرا على الديمقراطية وعلى مستقبل اسرائيل.

أنا مقتنع تقريبا أن لبيد وليبرمان وساعر وغانتس، الذين يعرفون جيدا الاعيب وخدع نتنياهو، يصممون في هذه المرة اكثر مما كان في أي وقت مضى. بينيت هو الحلقة الضعيفة. على رأس هذه الكتلة يجب وضع لبيد.

بالمناسبة، أنا اعتبر نفسي يساري، اشتراكي ديمقراطي، وطني، اؤمن بأنه يجب أن تكون اسرائيل قوية أمنيا. الانتخابات الاولى لي كانت في فترة خدمتي العسكرية في شبه جزيرة سيناء في 1969. وقد صوت لاوري افنيري. منذ ذلك الحين صوت طوال حياتي لميرتس باستثناء مرة واحدة في 1988 عندما تنافس مبام للمرة الاخيرة كحزب مستقل. في الانتخابات الحالية صوت لحزب يوجد مستقبل. لبيد، رغم ضعفه وسيئاته – لا يوجد أحد كامل، أليس كذلك؟ – إلا أنه نضج خلال وظيفته. وقد اظهر التسامي وعظمة الروح والنبل عندما تخلى لغانتس عن رئاسة ازرق ابيض. وقد عكس التصميم عندما رفض الانضمام اليه ولم ينضم لحكومة نتنياهو. وقد أظهر حكمة سياسية ومسؤولية عندما امتنع في الاسبوع الماضي قبل الانتخابات عن المهاجمة وجذب اصوات من ميرتس والعمل وازرق ابيض. فقد عرف أن الكتلة لا تقل اهمية عن حزبه.

تشكيل الحكومة القادمة لن يكون سهلا. مطلوب اعصاب حديدية، عمود فقري وقوة على الصمود. وقد اثبت لبيد أن لديه كل هذه الصفات. ولأنه تجري في اسرائيل حرب استنزاف بقيادة نتنياهو فيجب التصرف حسب ذلك. في الاستنزاف مثلما في الاستنزاف. يجب الاستمرار في استنزاف نتنياهو، وعدم الخوف من التهديد بأن اسرائيل لا يمكنها أن تحمل على كاهلها حملة انتخابية اخرى. نعم، يجب فعل كل ما نستطيع من اجل الامتناع عن جولة اخرى، شريطة أن يغادر نتنياهو. واذا لم ينجح في تشكيل الحكومة محظور التراجع. يجب علينا عدم الخوف من انتخابات خامسة في سنتين ونصف. لقد حان الوقت لأن يستنزف نتنياهو ومؤيديه.

* * *

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/3/29

أن يؤيد ميرتس من الخارج فقط؟

إنسوا هذا

بقلم: يوسي بيلين

(المضمون: على حزب العمل وميرتس ان يقيما تجمعا يجعلهما الحزب الثالث في الكنيست والثاني في كتلة التغيير ليتركا اثرهما معا في لجان الكنيست و في الحكومة وعلى خطها العام– **المصدر).**

محظور على حزب العمل وميرتس ان يضيعا الوقت. توجد خطوة واحدة، بسيطة، يجب تنفيذها الان، وهي اقامة تجمع بين الحزبين، يسمح لهما باقامة كتلة واحدة في الكنيست، تكون الثالثة في حجمها في الكنيست الـ 24 مع 13 نائبا.

هذه خطوة واجبة لان الحديث يدور عن حزبين شقيقين، أساس ما يفرقهما هو المسألة الشخصية (التي تجسدت اساسا بمن يقف على رأس العمل، ومحظور، بالطبع الاستخفاف في الجانب الشخصي)، ولا شك ان شخصية ميراف ميخائيلي تسهل جدا مثل هذا الارتباط.

كمن كان 31 سنة عضوا في حزب العمل شعرت انه لم يعد يمكنني أن ابقى فيه اكثر، فانتقلت الى ميرتس بل وقدته لاربع سنوات، يمكنني أن احاضر لساعة طويلة عن الفوارق بين هذين الحزبين في الجوانب الايديولوجية ايضا (وبالاساس التشديد الهام لدى ميرتس في مواضيع حقوق الانسان والمواقف الاكثر صقرية في العمل في السياق السياسي. ولكن عند الحديث عن اقامة تجمع جديد، يمكن فيه لكل حزب ان يحافظ على استقلاليته ومؤسساته – لا يوجد اي سبب مبدئي لعدم اقامته. سواء لاسباب سياسية أم مبدئية، يقرر الحزبان العودة الى التنافس بشكل منفصل للكنيست الـ 25 – احد لن يمنعهما عن ذلك.

ان اقامة كتلة مشتركة في الكنيست وتجمع يسمح بالارتباط في منظومات سياسية اخرى ايضا، مثل الهستدروت والوكالة، ستنتج قوة ذات مغزى وتسمح بتمثيل اكثر ثقلا في لجان الكنيست الهامة، واذا ما قامت "حكومة تغيير"، فسيحصل التجمع على مناصب اعلى في هذه الحكومة. أما الاحاديث عن ان مثل هذه الحكومة ستقوم بدون ميرتس، فهي ترهات، يجب رفضها رفضا باتا ليس فقط من ميرتس نفسه بل وقبل ذلك من حزب العمل. ان اقامة التجمع الجديد سيجعل هذه الفكرة الهاذية نوعا من زلة اللسان. فالكتلة الثالثة في الكنيست والثانية مع معسكر التغيير ستصر على موقفها، ولن تسمح بمقاطعة جزء من اعضائها وستقرر معا اي حكومة ستسمح بان تقوم.

اذا لم يقم تجمع كهذا، واذا طرحت بالفعل الفكرة لاقامة حكومة تغيير بدون ميرتس، في ظل الاكتفاء بدعمه من الخارج، سيكون على ميرتس أن يوضح بان مثل هذا الخيار غير ذي صلة من ناحيته، دون تذاك ودون ذكاء. احد لا يمكنه أن يأخذه كأمر مسلم به. وهو لا يمكنه ان يمنح التأييد لحكومة غير بسيطة يقف على رأسها رجل يميني واضح لفترة زمنية على الاقل، شريطة ألا يسمع صوت هذا الحزب الهام والا يكون جزءا من الحكم الذي يحل محل نتنياهو.

من يعول على حزب اليسار ا صهيوني هذا، ان يدفعه تفانيه لقيمه ان يبتلع ايضا الضفادع كي يؤيد حكومة يعرض قادتها خطا سياسيا مختلفا جدا عن خطه، وان يتنازل ايضا عن المشاركة فيها، يجدر به ان ينسى ذلك.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

تيدي كوليك هو رئيس البلدية الوحيد

الذي أغضبه الظلم في سلوان

بقلم: حجيت عوفران

(المضمون: طرد عائلات فلسطينية من بيوتها اقلق رئيس البلدية المتوفي تيدي كوليك. والآن بلدية القدس تقود عملية الطرد ولا يوجد فيها أي شخص يقوم بالاحتجاج على ذلك – **المصدر).**

قبل اسبوعين كشف نير حسون في "هآرتس" عن حقيقة أن بلدية القدس ترفض تأخير تطبيق اوامر هدم لبيوت 1500 شخص من سكان شرقي القدس في حي البستان في سلوان. بهذه الخطوة تراجعت البلدية برئاسة موشيه ليون عن التفاهم الذي تبلور بعد أن طلب سلفه هدم بيوت الحي لصالح حديقة وطنية خطط لها المستوطنون. في الايام التي كان فيها سيف التهجير مسلط على رؤوس مئات العائلات في الشيخ جراح وحي البستان في اعقاب دعاوى قدمها مستوطنون، البلدية تعطي الآن بالتحديد لمن يطلبون الطرد ميزانيات وتساعد في الدفع قدما بمخططاتهم.

هذه السياسة التي تعمل فيها البلدية ضد سكانها، ميزات جميع رؤساء بلدية القدس على مر اجيالهم تقريبا. رئيس بلدية القدس الاسطوري، تيدي كوليك، الذي ترأسها في الاعوام 1965 – 1993، كان في الحقيقة مهندس "الضم" واقامة الاحياء التي تقع خلف الخط الاخضر. ولكن في نفس الوقت اظهر اهتمامه بسكان المدينة العرب. مثلا، عندما في تشرين الاول 1991 دخل

للمرة الاولى مستوطني جمعية العاد الى بيوت عرب في سلوان في الليل، خرج تيدي كوليك لوحده، بخطوة استثنائية، للتظاهر امام المستوطنة في سلوان. رسائل تم الكشف عنها في بحث اجرته حركة "السلام الآن" اظهرت أنه ليس فقط الاستفزاز هو الذي اغضبه، بل هو غضب من الظلم الذي وقع على العائلات الفلسطينية.

في العام 1992 شكلت حكومة رابين لجنة كلوغمان بهدف التحقيق في تدخل الحكومة في سيطرة المستوطنين على بيوت فلسطينيين في شرقي القدس. اللجنة وجدت أنه بقيادة الوزير اريئيل شارون تم تشكيل جهاز يتكون من جهات حكومية، القيم العام على املاك الغائبين وسلطة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان والقيم العام وغيرها، الذين عملوا من اجل السيطرة على ممتلكات فلسطينية ونقلها الى جمعيات مستوطنين بتمويل من الدولة. حكومة رابين اوقفت نشاط هذا الجهاز، لكنها امتنعت عن حله والغاء ما قد تم فعله. هكذا، اضطر الفلسطينيون الذين وقعوا ضحية لهذا الجهاز الى أن يناضلوا وحدهم ضد نشاطاته في المحاكم وامام جهات قوية مثل الكيرن كييمت وجمعيات المستوطنين.

تيدي كوليك لم يكن يستطيع تحمل ذلك. بعد أن لم يعد رئيسا للبلدية، بدأ في التوجه الى سلسلة طويلة من الجهات، حتى التي لم تكن تستطيع المساعدة، في محاولة لاقناعهم بتمكين العائلات العربية من السكن في بيوتها. مثلا كتب لوزير العدل في 4 شباط 1993: "الدولة اعترفت بأن الاعلانات حول هذه الاصول كأملاك غائبين، تمت بصورة غير قانونية". اضافة الى ذلك، الدولة لا تتخذ أي موقف في مسألة ما هي نتيجة الغاء هذه الاعلانات وما هو حكم العقار. وحسب لوائح الدفاع، الدولة تطالب بأن هذه العائلات العربية التي عاشت في هذه العقارات قبل الاعلان عنها كأملاك غائبين، يجب عليها احضار هذه البينات أو تلك من اجل اثبات الملكية على هذه العقارات. يبدو أنه بعد اجراء الفحص ووجد أن الاعلان حول كون العقارات هي املاك غائبين قد تم بشكل غير قانوني، يجب اعادة الوضع فورا الى ما كان عليه، وتمكين هذه العائلات التي سكنت في العقارات عشرات السنين من العودة والسكن فيها".

في 9 آذار 1993 اشار تيدي كوليك في طلب لمراقبة الدولة في حينه، مريم بن بورات، "لأنه أجري فحص ووجد أن الاعلان حول كون عقار من املاك الغائبين قد تم بصورة غير قانونية – يجب اعادة الوضع الى ما كان عليه. هناك اهمية كبيرة لرفع الظلم لعدد من السكان العرب في المدينة. والعدل يجب أن يُرى وليس فقط أن يُفعل". في 14 آذار 1993 توجه كوليك لوزير الخارجية شمعون بيرس وطلب منه العمل على اعادة العقارات للفلسطينيين. في الرسالة وصف

باختصار نتائج تقرير كولغمان وأكد: "كل ذلك حتى الآن لم تتم اعادة أي عقار للسكان العرب الذين عاشوا في هذه العقارات في السابق. علينا يقع واجب اثبات أن العدالة ستُفعل وليس فقط التحدث عنها في المحاكم... سأتصل معك في الغد من اجل سماع ما هي الخطوات التي يمكنك فعلها في هذا الشأن".

في نيسان 1993، بعد يومين على زيارة وزير الطاقة في حينه، امنون روبنشتاين، في القدس، كتب له كوليك: "أنا اطلب تدخلك في اطار الحكومة من اجل أن يتم اصلاح الظلم، وأن تتم اعادة العقارات الى اصحابها الشرعيين وهكذا سيتم فعل العدالة. اعتقد أنه حتى لو لم يتمكن اصحاب العقارات من اثبات ملكيتهم، يجب على الاقل اعادة الوضع الى ما كان عليه".

هذه فقط الرسائل التي وصلت الينا. ونحن لا نعرف هل فعل كوليك أي جهود اخرى. ولكن يبدو أن الموضوع كان يقلقه. جهوده لم تنجح. مئات العائلات الفلسطينية تقع الآن في خطر الاخلاء في اعقاب دعاوى قدمها المستوطنون ضدها، الذين يرتكزون على الآلية التي شكلها شارون في الثمانينيات. في بداية نيسان ستناقش المحكمة العليا استئناف عائلة سومرين من سلوان التي اعلن عن بيتها "املاك غائبين" في 1987 واعطاءه للكيرن كييمت، التي تطالب باخلائه لصالح جمعية العاد.

منذ ثلاثين سنة تحاول العائلة الصمود بمساعدة قانونية مضنية، ويبدو أنها تقترب من خط النهاية. ولكن الآن لا يوجد رئيس بلدية، ليس الآن وليس في السابق، يقف الى جانبها. في القدس 2021 مئات العائلات تتعرض لخطر الطرد من بيوتها على قاعدة قوانين مميزة وسياسة وحشية، ولا يوجد أي جهة في البلدية وفي اروقة الحكم تقف الى جانبها وتوقف الظلم.

* إنتهت النشرة

يون جانب الحذر من الرد بشدة على الاف العمليات العلنية والسرية لاسرائيل. وعندما قاموا باستفزاز واسع ضد صناعة النفط السعودية، رد ترامب بتصفية سليمان، ولم تتجرأ ايران على الرد بحجم يناسب الخطوة الاليمة والمهينة. والاهم كان الضربة الاقتصادية المكثفة التي مشكوك أن تكون ايران قادرة على أن تحتويها لو استمرت لاربع سنوات اخرى.

في هذه الايام يلوح مرة اخرى الخليط المعروف منذ عهد ايزنهاور: تدخل اقتصادي وعسكري عميق من القوة العظمى المنافسة للولايات المتحدة ورد متصالح من واشنطن. لقد وقع وزير الخارجية الصيني في طهران على اتفاق استراتيجي لـ 25 سنة في صيغة وضعت في زيارة الرئيس

جين فينغ في 2016، استهدفت توزيع التجارة بين الدولتين باكثر من عشرة اضعاف، الى 600 مليار دولار في غضون عقد. ويفضل الاتفاق الصين في الاستثمارات الكبرى في ايران – في البنى التحتية، في البنوك وفي الاتصالات. كما أعلنت امكانية مناورات عسكرية مشتركة ومشاركة في الصناعات العسكرية. من المتوقع لايران أن توفر للصين كميات كبيرة من النفط والغاز لمدى بعيد باسعار متدنية نسبيا.

مثل هذا الاتفاق يعطل بقدر كبير رافعة الضغط الاقتصادي الامريكي، يعزز جدا موقف المساومة الايرانية ومن شأنه أن يبشر بزخم متجدد لمساعي الهيمنة الايرانية في المنطقة. وتيرة تحققه ومزاياه منوطة بمدى حاسم بعلاقات الولايات المتحدة – الصين. يدور الحديث عن ورقة مساومة صينية هامة في الساحة الدولية تجمدت في عهد ترامب وامتشقت في وجه بايدن. المعنى لاسرائيل دراماتيكي.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

يجب عدم الخوف من حرب استنزاف

بقلم: يوسي ميلمان

(المضمون: الهدف الاسمى والوحيد هو جعل نتنياهو يغادر، وكل ما تبقى ليست له أي اهمية. لذلك، يجب عدم الخوف من انتخابات خامسة – **المصدر)**.

لا يجب الخوف من انتخابات خامسة. لا يجب الخوف من جولة اخرى اذا كان هذا أمر لا مناص منه. منذ سنتين تجري في اسرائيل حرب استنزاف. وهي حرب قاسية يديرها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ومن يؤيدونه ضد الشعب وضد الدولة. اربع مرات فشل نتنياهو في محاولة تشكيل حكومة مستقرة وتقوم بدورها. في السابق تفاخرت اسرائيل بأنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط. ربما بقيت هكذا، لكن الحديث يدور عن ديمقراطية غير فاعلة، اصبحت مهزلة في العالم.

كل ذلك ينبع من تمسك نتنياهو وعائلته بالسلطة من اجل النجاة. هم لا يرخون قبضتهم وغير مستعدين للتنازل عن القوة التي يعطيها لهم المنصب. وسلوكهم المدعوم بشكل أعمى من اتباعه،

من طائفة البيبيين وذوي المصالح من الاحزاب الدينية، لا ينبع من رؤية أو ايديولوجيا أو قيم. الحديث يدور هنا فقط عن علاقات سيطرة.

إن أي تنازل في النضال السياسي امام نتنياهو "لصالح الدولة" هو فقط خضوع للابتزاز. وقد شاهدنا ذلك عندما طلب نتنياهو من بني غانتس المشاركة في "تحمل العبء". غانتس بسذاجة أو بغباء أو كلاهما معا، وضع كتفه للمشاركة في رفع الحمالة، لكنه اكتشف بسرعة أن نتنياهو لا يوجد هناك، بل يوجد فوق الحمالة، ويعطي تعليماته لمن يحملونها وهو مستلقي فوقها براحة ويستمتع بالحياة في الرحلة المتعبة ويراكم القوة من اجل الرحلة القادمة.

لو أن نتنياهو واتباعه كانوا حقا يهتمون بدولة اسرائيل، خاصة في ذروة ازمة الكورونا، لكانوا تبنوا مقولة جون فيتسغرال كنيدي في خطاب تتويجه قبل ستين سنة، في كانون الثاني 1961، عندما قال: "لا تسأل الدولة عما يمكنها فعله من اجلك، بل يجب أن تسأل ما الذي يمكنك أنت فعله من اجل دولتك".

نتنياهو لا تعنيه الدولة، بل تعنيه فقط نفسه واقاربه القلائل، وعلى رأسهم زوجته سارة وابنيه. وفي الخلفية ايضا الخوف من محاكمته التي فيها يمكن أن يجد نفسه في السجن، أو على الأقل تنفيذ اعمال الخدمة. لو أنه كان حقا يهتم بالمواطنين ومستقبل اسرائيل لكان نتنياهو فهم أنه العقبة التي تسد طريق الدولة. ولو أنه حقا كان زعيم بحجم الشخصية التي يقول إنه معجب بها، ونستون تشرتشل، لكان استخلص الدروس منذ زمن وقام باخلاء مكانه في بلفور وانسحب الى قيصاريا.

ولكن احتمالية أن يفعل نتنياهو ذلك هي احتمالية تتراوح بين طيف باهت أو غير موجود. هو شخص نرجسي يحب نفسه. وقد تبنى آداب ملكية ومتعة واقنع نفسه بأنه المسيح المنتظر وأنه هو وحده القادر على انقاذ اسرائيل. وقد نسي مقولة شارل ديغول: "المقابر مليئة بأشخاص لا بديل لهم".

من المحظور على خصوم نتنياهو السياسيين الانكسار. ومن المحظور على يئير لبيد وبني غانتس وافيغدور ليبرمان، جدعون ساعر ونفتالي بينيت، الانضمام لنتنياهو. يجب عليهم تشكيل حكومة، أي حكومة. واذا احتاج الامر، حتى مع القائمة المشتركة وراعم، أو بدعم منهم. وحتى حكومة اقلية، باستثناء أن لا يكون بالامكان اسقاطها بحجب الثقة عنها في الكنيست. الهدف الاسمى والوحيد هو أن يؤدي ذلك الى مغادرة نتنياهو. كل ما تبقى غير مهم أبدا. مع فوارق كثيرة، في 1936، شكل رئيس الحكومة الفرنسي ليئون بلوم "الجبهة الشعبية"، وهي اتحاد لجميع القوى السياسية لليسار، من اجل النضال ضد الخطر الاكبر الذي يكمن للدولة. هكذا ايضا يجب التصرف في حالتنا. نتنياهو يشكل خطرا على الديمقراطية وعلى مستقبل اسرائيل.

أنا مقتنع تقريبا أن لبيد وليبرمان وساعر وغانتس، الذين يعرفون جيدا الاعيب وخدع نتنياهو، يصممون في هذه المرة اكثر مما كان في أي وقت مضى. بينيت هو الحلقة الضعيفة. على رأس هذه الكتلة يجب وضع لبيد.

بالمناسبة، أنا اعتبر نفسي يساري، اشتراكي ديمقراطي، وطني، اؤمن بأنه يجب أن تكون اسرائيل قوية أمنيا. الانتخابات الاولى لي كانت في فترة خدمتي العسكرية في شبه جزيرة سيناء في 1969. وقد صوت لاوري افنيري. منذ ذلك الحين صوت طوال حياتي لميرتس باستثناء مرة واحدة في 1988 عندما تنافس مبام للمرة الاخيرة كحزب مستقل. في الانتخابات الحالية صوت لحزب يوجد مستقبل. لبيد، رغم ضعفه وسيئاته – لا يوجد أحد كامل، أليس كذلك؟ – إلا أنه نضج خلال وظيفته. وقد اظهر التسامي وعظمة الروح والنبل عندما تخلى لغانتس عن رئاسة ازرق ابيض. وقد عكس التصميم عندما رفض الانضمام اليه ولم ينضم لحكومة نتنياهو. وقد أظهر حكمة سياسية ومسؤولية عندما امتنع في الاسبوع الماضي قبل الانتخابات عن المهاجمة وجذب اصوات من ميرتس والعمل وازرق ابيض. فقد عرف أن الكتلة لا تقل اهمية عن حزبه.

تشكيل الحكومة القادمة لن يكون سهلا. مطلوب اعصاب حديدية، عمود فقري وقوة على الصمود. وقد اثبت لبيد أن لديه كل هذه الصفات. ولأنه تجري في اسرائيل حرب استنزاف بقيادة نتنياهو فيجب التصرف حسب ذلك. في الاستنزاف مثلما في الاستنزاف. يجب الاستمرار في استنزاف نتنياهو، وعدم الخوف من التهديد بأن اسرائيل لا يمكنها أن تحمل على كاهلها حملة انتخابية اخرى. نعم، يجب فعل كل ما نستطيع من اجل الامتناع عن جولة اخرى، شريطة أن يغادر نتنياهو. واذا لم ينجح في تشكيل الحكومة محظور التراجع. يجب علينا عدم الخوف من انتخابات خامسة في سنتين ونصف. لقد حان الوقت لأن يستنزف نتنياهو ومؤيديه.

* * *

اسرائيل اليوم – مقال – 2021/3/29

أن يؤيد ميرتس من الخارج فقط؟

إنسوا هذا

بقلم: يوسي بيلين

(المضمون: على حزب العمل وميرتس ان يقيما تجمعا يجعلهما الحزب الثالث في الكنيست والثاني في كتلة التغيير ليتركا اثرهما معا في لجان الكنيست و في الحكومة وعلى خطها العام– المصدر).

محظور على حزب العمل وميرتس ان يضيعا الوقت. توجد خطوة واحدة، بسيطة، يجب تنفيذها الان، وهي اقامة تجمع بين الحزبين، يسمح لهما باقامة كتلة واحدة في الكنيست، تكون الثالثة في حجمها في الكنيست الـ 24 مع 13 نائبا.

هذه خطوة واجبة لان الحديث يدور عن حزبين شقيقين، أساس ما يفرقهما هو المسألة الشخصية (التي تجسدت اساسا بمن يقف على رأس العمل، ومحظور، بالطبع الاستخفاف في الجانب الشخصي)، ولا شك ان شخصية ميراف ميخائيلي تسهل جدا مثل هذا الارتباط.

كمن كان 31 سنة عضوا في حزب العمل شعرت انه لم يعد يمكنني أن ابقى فيه اكثر، فانتقلت الى ميرتس بل وقدته لاربع سنوات، يمكنني أن احاضر لساعة طويلة عن الفوارق بين هذين الحزبين في الجوانب الايديولوجية ايضا (وبالاساس التشديد الهام لدى ميرتس في مواضيع حقوق الانسان والمواقف الاكثر صقرية في العمل في السياق السياسي. ولكن عند الحديث عن اقامة تجمع جديد، يمكن فيه لكل حزب ان يحافظ على استقلاليته ومؤسساته – لا يوجد اي سبب مبدئي لعدم اقامته. سواء لاسباب سياسية أم مبدئية، يقرر الحزبان العودة الى التنافس بشكل منفصل للكنيست الـ 25 – احد لن يمنعهما عن ذلك.

ان اقامة كتلة مشتركة في الكنيست وتجمع يسمح بالارتباط في منظومات سياسية اخرى ايضا، مثل الهستدروت والوكالة، ستنتج قوة ذات مغزى وتسمح بتمثيل اكثر ثقلا في لجان الكنيست الهامة، واذا ما قامت "حكومة تغيير"، فسيحصل التجمع على مناصب اعلى في هذه الحكومة. أما الاحاديث عن ان مثل هذه الحكومة ستقوم بدون ميرتس، فهي ترهات، يجب رفضها رفضا باتا ليس فقط من ميرتس نفسه بل وقبل ذلك من حزب العمل. ان اقامة التجمع الجديد سيجعل هذه الفكرة الهاذية نوعا من زلة اللسان. فالكتلة الثالثة في الكنيست والثانية مع معسكر التغيير ستصر على موقفها، ولن تسمح بمقاطعة جزء من اعضائها وستقرر معا اي حكومة ستسمح بان تقوم.

اذا لم يقم تجمع كهذا، واذا طرحت بالفعل الفكرة لاقامة حكومة تغيير بدون ميرتس، في ظل الاكتفاء بدعمه من الخارج، سيكون على ميرتس أن يوضح بان مثل هذا الخيار غير ذي صلة

من ناحيته، دون تذاك ودون ذكاء. احد لا يمكنه أن يأخذه كأمر مسلم به. وهو لا يمكنه ان يمنح التأييد لحكومة غير بسيطة يقف على رأسها رجل يميني واضح لفترة زمنية على الاقل، شريطة ألا يسمع صوت هذا الحزب الهام والا يكون جزءا من الحكم الذي يحل محل نتنياهو.

من يعول على حزب اليسار ا صهيوني هذا، ان يدفعه تفانيه لقيمه ان يبتلع ايضا الضفادع كي يؤيد حكومة يعرض قادتها خطا سياسيا مختلفا جدا عن خطه، وان يتنازل ايضا عن المشاركة فيها، يجدر به ان ينسى ذلك.

* * *

هآرتس – مقال – 2021/3/29

تيدي كوليك هو رئيس البلدية الوحيد

الذي أغضبه الظلم في سلوان

بقلم: حجيت عوفران

(المضمون: طرد عائلات فلسطينية من بيوتها اقلق رئيس البلدية المتوفي تيدي كوليك. والآن بلدية القدس تقود عملية الطرد ولا يوجد فيها أي شخص يقوم بالاحتجاج على ذلك – **المصدر).**

قبل اسبوعين كشف نير حسون في "هآرتس" عن حقيقة أن بلدية القدس ترفض تأخير تطبيق اوامر هدم لبيوت 1500 شخص من سكان شرقي القدس في حي البستان في سلوان. بهذه الخطوة تراجعت البلدية برئاسة موشيه ليون عن التفاهم الذي تبلور بعد أن طلب سلفه هدم بيوت الحي لصالح حديقة وطنية خطط لها المستوطنون. في الايام التي كان فيها سيف التهجير مسلط على رؤوس مئات العائلات في الشيخ جراح وحي البستان في اعقاب دعاوى قدمها مستوطنون، البلدية تعطي الآن بالتحديد لمن يطلبون الطرد ميزانيات وتساعد في الدفع قدما بمخططاتهم.

هذه السياسة التي تعمل فيها البلدية ضد سكانها، ميزات جميع رؤساء بلدية القدس على مر اجيالهم تقريبا. رئيس بلدية القدس الاسطوري، تيدي كوليك، الذي ترأسها في الاعوام 1965 – 1993، كان في الحقيقة مهندس "الضم" واقامة الاحياء التي تقع خلف الخط الاخضر. ولكن في نفس الوقت اظهر اهتمامه بسكان المدينة العرب. مثلا، عندما في تشرين الاول 1991 دخل للمرة الاولى مستوطني جمعية العاد الى بيوت عرب في سلوان في الليل، خرج تيدي كوليك لوحده، بخطوة استثنائية، للتظاهر امام المستوطنة في سلوان. رسائل تم الكشف عنها في بحث اجرته حركة "السلام الآن" اظهرت أنه ليس فقط الاستفزاز هو الذي اغضبه، بل هو غضب من الظلم الذي وقع على العائلات الفلسطينية.

في العام 1992 شكلت حكومة رابين لجنة كلوغمان بهدف التحقيق في تدخل الحكومة في سيطرة المستوطنين على بيوت فلسطينيين في شرقي القدس. اللجنة وجدت أنه بقيادة الوزير اريئيل شارون تم تشكيل جهاز يتكون من جهات حكومية، القيم العام على املاك الغائبين وسلطة اراضي اسرائيل ووزارة الاسكان والقيم العام وغيرها، الذين عملوا من اجل السيطرة على ممتلكات فلسطينية ونقلها الى جمعيات مستوطنين بتمويل من الدولة. حكومة رابين اوقفت نشاط هذا الجهاز، لكنها امتنعت عن حله والغاء ما قد تم فعله. هكذا، اضطر الفلسطينيون الذين وقعوا ضحية لهذا الجهاز الى أن يناضلوا وحدهم ضد نشاطاته في المحاكم وامام جهات قوية مثل الكيرن كييمت وجمعيات المستوطنين.

تيدي كوليك لم يكن يستطيع تحمل ذلك. بعد أن لم يعد رئيسا للبلدية، بدأ في التوجه الى سلسلة طويلة من الجهات، حتى التي لم تكن تستطيع المساعدة، في محاولة لاقناعهم بتمكين العائلات العربية من السكن في بيوتها. مثلا كتب لوزير العدل في 4 شباط 1993: "الدولة اعترفت بأن الاعلانات حول هذه الاصول كأملاك غائبين، تمت بصورة غير قانونية". اضافة الى ذلك، الدولة لا تتخذ أي موقف في مسألة ما هي نتيجة الغاء هذه الاعلانات وما هو حكم العقار. وحسب لوائح الدفاع، الدولة تطالب بأن هذه العائلات العربية التي عاشت في هذه العقارات قبل الاعلان عنها كأملاك غائبين، يجب عليها احضار هذه البينات أو تلك من اجل اثبات الملكية على هذه العقارات. يبدو أنه بعد اجراء الفحص ووجد أن الاعلان حول كون العقارات هي املاك غائبين قد تم بشكل غير قانوني، يجب اعادة الوضع فورا الى ما كان عليه، وتمكين هذه العائلات التي سكنت في العقارات عشرات السنين من العودة والسكن فيها".

في 9 آذار 1993 اشار تيدي كوليك في طلب لمراقبة الدولة في حينه، مريم بن بورات، "لأنه أجري فحص ووجد أن الاعلان حول كون عقار من املاك الغائبين قد تم بصورة غير قانونية – يجب اعادة الوضع الى ما كان عليه. هناك اهمية كبيرة لرفع الظلم لعدد من السكان العرب في المدينة. والعدل يجب أن يُرى وليس فقط أن يُفعل". في 14 آذار 1993 توجه كوليك لوزير الخارجية شمعون بيرس وطلب منه العمل على اعادة العقارات للفلسطينيين. في الرسالة وصف باختصار نتائج تقرير كولغمان وأكد: "كل ذلك حتى الآن لم تتم اعادة أي عقار للسكان العرب الذين عاشوا في هذه العقارات في السابق. علينا يقع واجب اثبات أن العدالة ستُفعل وليس فقط التحدث عنها في المحاكم... سأتصل معك في الغد من اجل سماع ما هي الخطوات التي يمكنك فعلها في هذا الشأن".

في نيسان 1993، بعد يومين على زيارة وزير الطاقة في حينه، امنون روبنشتاين، في القدس، كتب له كوليك: "أنا اطلب تدخلك في اطار الحكومة من اجل أن يتم اصلاح الظلم، وأن تتم اعادة العقارات الى اصحابها الشرعيين وهكذا سيتم فعل العدالة. اعتقد أنه حتى لو لم يتمكن اصحاب العقارات من اثبات ملكيتهم، يجب على الاقل اعادة الوضع الى ما كان عليه".

هذه فقط الرسائل التي وصلت الينا. ونحن لا نعرف هل فعل كوليك أي جهود اخرى. ولكن يبدو أن الموضوع كان يقلقه. جهوده لم تنجح. مئات العائلات الفلسطينية تقع الآن في خطر الاخلاء في اعقاب دعاوى قدمها المستوطنون ضدها، الذين يرتكزون على الآلية التي شكلها شارون في الثمانينيات. في بداية نيسان ستناقش المحكمة العليا استئناف عائلة سومرين من سلوان التي اعلن عن بيتها "املاك غائبين" في 1987 واعطاءه للكيرن كييمت، التي تطالب باخلائه لصالح جمعية العاد.

منذ ثلاثين سنة تحاول العائلة الصمود بمساعدة قانونية مضنية، ويبدو أنها تقترب من خط النهاية. ولكن الآن لا يوجد رئيس بلدية، ليس الآن وليس في السابق، يقف الى جانبها. في القدس 2021 مئات العائلات تتعرض لخطر الطرد من بيوتها على قاعدة قوانين مميزة وسياسة وحشية، ولا يوجد أي جهة في البلدية وفي اروقة الحكم تقف الى جانبها وتوقف الظلم.

* إنتهت النشرة